

١٢. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا
ضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله رسوله ثم اما بعد. نسأل الله عز وجل ان يجعل اجتماعنا هذا خالصا لوجهه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا
بما علمنا وصلنا الى الكلام على آآ عقيدة الامام احمد التي رواها الحسن بن اسماعيل الردعي قال مجمل العقيدة هذه عقيدة مختصرة
للامام - 00:00:20

يا احمد يا رحمه الله ذكر فيها جملة من عقائد اهل السنة التي اتفقا عليها وذكر انه استخرج من هذه العقيدة من طبقات الحنابلة قال
اه رحمه الله قال ابن ابي اعلى في طبقات الحنابلة قال لي احمد بن حنبل امام اهل السنة والصابر لله عز وجل - 00:00:40

تحت المحننة تفضل جماعة تسمعون رجلا من التابعين وائمة المسلمين وائمة السلف وفقهاء الابصار على ان التي توفي عنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولها الرضا بقضاء الله عز وجل والتسليم - 00:00:59

لامري والصبر على حكمه والاخذ بما امر الله به. والنهي عما نهى الله عنه. واخلاص العمل طبعا انتم تعلمون ان اهل العلم قالوا ان
مراتب آآ العبد عند نزول القدر اولها الصبر. وهذا اوجبه - 00:01:21

ثم اه يتلوها الرضا ثم يتلوها الشكر. وال الصحيح انه لا يجب من هذا الا الصبر. وبعد ذلك يكون الرضا والشكر من اه كمالات الايمان. قال
والاخذ بما امر الله به اي القيام بما امر الله عز وجل به امثال امره. وقدم امثال الامر - 00:01:42

على اجتناب النهي لأن مذهب اكثرا اهل العلم ان امثال الامر احب الى الله عز وجل من اجتناب النهي ثم قال وعمدة ذلك هو اخلاص
العمل لله عز وجل. قال والايمان بالقرب خيره وشأنه. وترك المراء والجدال والخصومات - 00:02:02

فمضى معنا النهي كثيرا عن هذا في في عقائد سابقة قال والمصح على الخفين والجهاد مع كل خليفة من وفاجر والصلة على من مات
من اهل القبلة. الحكم على من مات من اهل القبلة بالظاهر. والصلة عليهم لأن الصلاة عليهم فرض على الكفاية وسبب ذكرهم -
00:02:22

الصلاه على اهل القبلة في هذا انهم يردون على من على الخوارج والمعتزلة الذين لا يصلون على اهل القبلة اذا ماتوا على على كبيرة
لأنهم يقولون انهم ليسوا من اهل الايمان - 00:02:43

قال والايمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية والقرآن كلام الله منزل على قلب نبيه محمد صلى الله
عليه وسلم غير مخلوق من من حيثما قوله من حيث ما تولى غير مخلوق من حيث ما تزيد. اي كل قارئ به كل متكلم به سواء كان
هذا المتكلم به. جبريل - 00:02:53

عليه السلام او النبي صلى الله عليه وسلم او احد الناس من حيث يكون ماذا؟ كلام الله عز وجل. يكون القرآن كلام الله عز
وجل. فلا يقال ان - 00:03:23

انه خرج من جبريل مثلا مخلوقا. نعم. قال والصبر والصبر تحت لواء السلطان على ما كان فيه من عدل او جور والا يخرج والا يخرج
على الامراء بالسيف وان جاره. والا والا نكفر احدا من اهل التوحيد وان عملوا - 00:03:33

طبعا اذا اتوا بما يوجب تكفيتهم من ارتكاب ناقض. قال والكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وافضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو - 00:03:53

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والتراحم على جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اولاده وزواجه واصهاره ورضوان الله عليه - 00:04:09

وهذه السنة الزموها اسلموا اخذ اخذها هدى وتركها ضلاله. ذكر الترحم وختم هذا الترحم على جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ردا على الروافض والنواصب آآ الذين آآ الروافض الذين كفروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا اربعة. ورد على النواصب الذين - 00:04:27

الصحابة الاعداء ثم ذكر العقيدة التالية العقيدة الرابعة قال صفة المؤمن من اهل السنة قال انها رواية محمد بن حمد الاندرابي العقيلة قال انها عقيدة مختصرة. فذكر فيها جملة من عقائد اهل السنة التي اتفقا - 00:04:52

اه عليها قال بعد ذكر السندي قال احمد بن حنبل صفة المؤمن من اهل السنة والجماعة من يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - 00:05:08

واقر بجميع ما اتت به الانبياء والرسل عليهم السلام. وعقد قلبه على ما اظهر من لسانه. نعم. وعقد قلبه على ما اظهر من لسانه ويمكن ان تقول وعقد قلبه كلاما صحيحة ليه من يكون قلبه ولا الفاعل؟ قلبه هو الذي انعقد او عقد هو قلبه على ما اظهر من - 00:05:23

سامي عقد قلبه على ما ظهر من لسانه حتى يخرج المنافق المنافق الذي قال بلسانه ما لم ينعقد عليه ما لم ينعقد عليه قلبه وفي ان الايمان آآ يعني ليس تصديقا بالقلب - 00:05:43

فقط كما قالت الجهمية وانما لابد فيهم الاقرار باللسان والعمل بالجوارح. قال ولم يشك في ايمانه ولم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب. طبعا عندما يطلقون هذا الاطلاق فيقصدون الذنب ماذا؟ الذنب غير المكفرة. الذنب غير المكفرة لانها من المعلوم ان ان الذنب نوعية الذنب المكفرة والذنب والمادة - 00:05:57

ذنب الغير مكفرة فيقصد طبعا الذنب غير المكفرة. قال وارجى ما غاب عنه من النور الى الله عز وجل فلا يدعني علم الغيب. لان من ادعى علم الغيب كان كان كافرا. نعم - 00:06:17

وفوض امره الى الله عز وجل. نعم عملا بقوله تعالى وافوض امري الى الله. وتفويض الامر الى الله عز وجل معناه ماذا؟ معناه تمام التوكل على الله عز وجل في تحصيله - 00:06:31

النفع ودفع الضر. هذا تمام التوكل. هذا هو تفويض تفويض الامر الى الله تعالى. يعني ترك الاعتماد على آآ المخلوقين. انما هم مجرد اسباب وتمام الاعتماد على الله عز وجل. قال - 00:06:43

ولم يقطع بالذنب العصمة من عند الله تعالى. لم يقطع بالذنب العصمة من عند الله تعالى. هذا فيه رد على من فيه رد على من ي Biases عباد الله عز وجل ويقطن لهم اذا وقعوا في الذنب. ويقول انه لو وقع في الذنب فان الله عز وجل - 00:06:57

يغفر له كما هو آآ قول الوعيادية الذين يقولون بوجوب نفوذ الوعيد كالمعتزلة والخوارج. فاذا وقع الانسان في الذنب فعليه الا يقتطع من رحمة بل ان Biases من روح الله عز وجل كفر انه ليأس من روح الله الا القوم الكافرون. نعم؟ قال - 00:07:17

وعلم ان كل شيء بقضاء الله وقدره والخير والشر جميعا. ورجى ورجا امة محمد صلى الله عليه وسلم وتحوف على مؤسيئهم. لما رجع لمحسنهم الجنة والرجاء هو عدم القطع لا يستطيع ان يقطع ويرجو ان يكونوا في الجنة. لكن لا يقطع لهم بذلك ويختلف على مسيئهم وخوفه على مسيئهم انه لا يقطع لهم بنا. نعم - 00:07:36

قال ولم ينزل احدا من امة محمد صلى الله عليه وسلم الجنة بالاحسان. لا يقطع له بالجنة بمجرد احسانه ولا النار بذنب اكتسبه حتى يكون الله عز وجل الذي ينزله ينزل خلقه حيث يشاء - 00:08:04

نعم. وعرف حق السلف الذين اختارهم الله تبارك وتعالى لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم مقدم ابا بكر الصديق رضي الله عنهم وعمر

بن الخطاب الفاروق رضي الله عنه وعثمان - 00:08:23

وعرف حق علي علي ابن ابي طالب وطلحة والزبير وعبدالرحمن ابن عوف وسعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد ابن عمر ابن نفيل على سائر الصحابة. فان هؤلاء التسعة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل حراء. فقال النبي صلى - 00:08:44 الله عليه وسلم اسكن اسكن حراء وما عليك الا النبي او صديق او شهيد. وكلهم استشهدوا الا الصديق آآ رضي الله عنه قال والنبي صلى الله عليه وسلم عاشرهم - 00:09:08

وترحم على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم صغيرهم وكبارهم. بفضائهم وامسک عما شجر بينهم ادخال اه في العشرة السحايبين يعني الاخرين النبي صلى الله عليه وسلم هل فيه دليل - 00:09:27

في دليل على ماذا؟ يعني بعضهم يقول العشر المبشرین بالجنة. هم يدخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام في حديث العشرة عد عشرة غير هذا الحديث. حديث العشرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ابو بكر في الجنة وعمر في سماهم باسمائهم. عدم عشر - 00:09:48

وصلى الله عليه وسلم. اما في هذا الحديث فقد كانوا تسعه حديث عد العشرة عد فيه النبي عليه الصلاة والسلام عشرة وain هذا الحديث يعني احد المشايخ حدثنا نعم انه لا دليل على على يعني ان العشر هم الصحابة - 00:10:09 حدثنا انا انا اولهم وذكر باقي تسعه. لا الذي اعلمه ان هناك رواية صحيحة. النبي عليه الصلاة والسلام قال فلان في الجنة وفلان في لو عد عشرة. حد عشرة غيره صلى الله عليه وسلم. الله اعلم. قال - 00:10:28

وصلاة العيدین والخوف والجمعة والجماعات مع كل امير مر او فاجر والمصافى على على الخفين في السفر والحضر والقصر في السفر والقرآن كلام الله وتنزيله وتنزيله وليس بمخلوق وايمان قول وعمل يزيد وينقص. والجهاد ماض منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى اخر عصبة - 00:10:43

يقاتلون الدجال لا يضرهم جو جائع. جماعة الى اخر العصبة من المؤمنين يقاتلون الدجال لا يضرهم ظلم ظالم لا يضرهم ظلم ظالم. قال والشراء والبيع حلال الى يوم القيمة على حكم الكتاب والسنة - 00:11:13

كما ذكرنا مرارا ان ذكرى علماء اهل السنة لبعض الامور الفقهية في العقائد المقصود به ماذا المقصود به تقرير ان الله عز وجل منفرد بالتشريع كما انه سبحانه وتعالى منفرد بماذا - 00:11:33

منفرد بالعبادة. واصل العبادة افراده سبحانه وتعالى بكل ما يستحقه. ومن ذلك من التشريع. ان الحكم الا لله. فمن حكم الله عز وجل ماذا؟ ان تعتقد لا حل البيع وهناك خلاف بين اهل العلم في الاصل في المعاملات. فمذهب جمهور اهل العلم ان الاصل في المعاملات ماذا - 00:11:46

الاباحة وخلق في هذا الظاهرية فقالوا الاصل في المعاملات المنع. فقوله هنا والشراء والبيع حلال هذا على الاصل. على ان الاصل في ماذا؟ في المعاملة. اشراف البيع ويدخل فيه مدى كل المعاملات المالية. كل المعاملات المالية فالاصل في المعاملات المالية الاباحة ما ورد الدليل على على تحريمها. فالشراء - 00:12:05

بيع وكل المعاملات المالية قيست على البيع عندما قال الله عز وجل واحل الله البيع فقيس عليه ماذا؟ كل المعاملات المالية فيقال ان الاصل فيها بخلاف العبادات مثلا فان الاصل فيها المنع والتوكيف. الاصل في في المعاملات الحل حلال الى يوم القيمة على حكم الكتاب على حكم الكتاب - 00:12:25

السنة يعني ايه الا ما خالف نصا في الكتاب والسنة فيكون الاصل فيه التحرير. قال والتکبير على الجنائز اربعة والدعاء لائمة المسلمين بالصلاح ولا ولا تخرج ولا تخرج عليهم بسيفك - 00:12:45

ولا تقاتل في في فتنة وتلزم بيتك والايمان بعذاب القبر. والايمان بمنكر ونکير. والايمان بالحوض والشفاعة. والايمان ان اهل الجنة يرون ربهم تبارك وتعالى والايمان ان ان الموحدین يخرجون من النار بعدما - 00:13:03

امتحشوا يعني احترقوا وصاروا فحما نعم. كما جاءت الاحاديث في هذه الاشياء عن النبي صلى الله عليه وسلم نؤمن بتصديقها ولا

نضرب لها الامثال نعم نؤمن بتصديق هذه الاحاديث ولنضرب لها الامثال لاننا نتفكر فيه في كيفيةها ولن نحاول معرفة كيفيةها لكم كلها امور ماذا؟ كلها امور غيبية كلها امور غيبية - 00:13:26

فلا نضرب لها الامثال لاننا نتفكر في كيفيةها. قال هذا واجتمع عليه السلف من العلماء في جميع الافق. العقيدة الخامسة قال انها عقيدة مختصرة البكرة فيها جملة من عقائد اهل السنة التي اتفقا عليها. واستخرجها كذلك من كتاب طبقات الحنابلة. لابي يعلى. قال آآ نقلت من خططي - 00:13:51

السنجي باسناده قال سمعت محمد بن عوف يقول املى علي احمد بن حنبل قال جاء حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لقي الله بذنب يجب له به النار تائبا منه - 00:14:11

غير مصر غير مصر عليه فان الله يتوب عليه. ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في فهو كفارته كما جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ومن لقيه مصرًا غير تائب من الذنب التي قد استوجب بها - 00:14:31

العقوبة فامرها الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. اذا توفى على الاسلام والسنة. هذا حديث عبادة آآ واصله في الصحيحين وذكر في الحاشية بلفظه ومن اوضح الاحاديث التي تدل على ماذا؟ تدل على ان الانسان اذا اقيم عليه الحد الحد على كبيرة - 00:14:54

ارتكبها في الدنيا فان هذا الحد يكون ماذا؟ يكون كفارة لذنبه سواء تاب من هذا من هذا الذنب او لم يتتب لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فمن وفي اه من ذلك فاجمه على الله. نعم قال صلى الله عليه وسلم في لفظ الصحيحين فمن وفي منكم فاجرہ على الله - 00:15:14

ومن اصاب شيئا من ذلك فعوقب به فهو كفارة له. فهو كفارة له فهذا نص في ماذا؟ فان الحدود تكون مكفرة للذنب في الدنيا حتى ان لم يتتب اصحابها منها لان الله عز وجل اكرم من ان يجمع على العبد عذابين. يجمع عليها عذاب في الدنيا وعذاب في الآخرة. فمن اقيم عليه الحد - 00:15:30

كانت توبته زيادة في احسانه. كانت توبته زيادة في احسانه بعد اقامة الحج عليه. وذهب بعض اهل العلم الى ان الحدود لا تكون كفارات لاهلها الا اذا تابوا وهذا الحديث يرد على هذا القول قال - 00:15:50

ومن تنقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث كان منه او ذكر مساوئه مبتدا خارج من الجماعة حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه لهم باجمعهم سليما - 00:16:07

نعم. ويكون من تنقص احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث كان منه اي لمعصية وذنب كان منه. فان الصحابة ليسوا لمعصومين نعم الحد هو الذنب مخالفة السنة مخالفة امر الله عز وجل او ذكر مساوئه يعني الصحابة رضوان الله عليهم كذلك - 00:16:26

ليسوا لمعصومين قد يكون عندهم بعض الاخطاء وبعض الذنوب. الذي يذكر هذا ويتناقشهم بهذا كان مبتدا خارجا من الجماعة حتى يترحم عليهم جميعا. لان الله عز نص انه رضي عنهم انه غفر ذنبهم لما اسلفوا من صالح الاعمال من صحبتهم وجهادهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يرجعوا الى - 00:16:46

آآ السنة حتى يكون قلبه لهم باجمعهم سليما. يكون قلبه سليما تجاه جميع الصحابة. نعم. ولا تجعل في قلوبنا للذين امنوا نعم فالله عز وجل امر المؤمنين الا يكون في قلوبهم غلا للمؤمنين ومن اعظم المؤمنين واوائل المؤمنين هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. قال والنفاق - 00:17:06

والنفاق هو الكفر بالله ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مسل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن اظهر منهم الكفر قتل وليس بمثل بمثل - 00:17:29

هذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق قال النفاق والكفر بالله اي النفاق الاعتقادي. النفاق الاكبر ان يخفي الایمان ان يخفي الكفر ويظهر الایمان. وهذا يقتل اذا اظهر الكفر. لان لو اظهر الكفر - 00:17:47

يكون مرتدًا فيقام عليه حد الردة. وليس هذا النفاق بمثل هذه الاحاديث. ثلاث من كن فيه فهو منافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف

وإذا تبع الأخوان يعني هذا ليس النفاق الذي يعني يقتل صاحبه ان اظهره لأن هذا نفاق ماذ؟ هذا النفاق العملي اصغر قال هذا على التغليظ - 00:18:03

ويروى كما جاءت لا يجوز لأحد أن يفسرها. كما مضى معنى هذا قبل ذلك. إن الإمام أحمد قال في نصوص الوعيد أنها تحمل على ظاهرها لا يجوز لأحد أن يفسرها ما معنى يفسرها؟ يعني يقييد مطلقها - 00:18:23

يعني النبي عليه الصلاة والسلام أطلق. قال ثلاث من كنا فيه كان منافقا. لم يقل كان منافقا نفاقا أصغر انت هكذا لو زدت هذا القيد فانت فسرت الحديث بمعنى انك قيدت المطلق - 00:18:38

والشارع صلى الله عليه وسلم قدّم قصد ماذا القصبة الأطلاق من باب ماذا؟ من باب التغليظ والزجر فلا يجوز آآ التفسير بمعنى التقييد لما أطلقه الشارع. وكذلك في النصوص الأخرى مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. فنقول من آآ ضرب عنق أخيه ومن قاتله وهذا - 00:18:50

ده كفر بالله عز وجل. ويidel على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء يا معاشر النساء تصدقن فاني رأيتكم اكثر اهل النار فلما سأله عن هذا قال انكم - 00:19:13

اطلق ولم يقييد. فلما سأله استفسرنا منه هنا قيد. فالتقيد يكون في محل ماذا؟ في محل الاشكال. لو اشكل على السامع وظن ان قوله له انك كافر بهذا الفعل يعني انك كافر كفرا اكبر في هذه الحالة لابد ان تبين له قصدك لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال انكم تكفرن العشية - 00:19:23

عندما آآ استأنه صلى الله عليه وسلم عن معنى الكفر قلنا نكفر بالله قال لا تكفرن العشير ولذلك قال ابن القيم في كتاب الصلاة وحكم تاركها ولا يجوز ابدا صرف لفظ الكفر عن تارك الصلاة بعد ان اطلقه الشارع عليه. يعني الشارع النبي عليه الصلاة والسلام سمي تارك الصلاة كافرا - 00:19:45

فيقول ابن القيم حتى لو سلمنا بان الخلاف في تارك الصلاة هل هو الكفر هو كفر اكبر او كفر اصغر؟ حتى لو سلمنا بهذا وقلنا حتى ان كفرا كفرا اصغر فلا يجوز ان نسميه ماذا - 00:20:05
الا كافر كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم طالما انه يعلم وجوب الصلاة وكان تاركا لها فسماه النبي عليه الصلاة والسلام كافرا. نعم. فيكون اه هذه نصوص تطلق من باب - 00:20:17

من باب الوعيد قال آآاما اذا اطلق الكفر الاكبر فهذا لا يجوز اطلاقه الا بعد توفر الشروط وانتفاء الموانع. لابد من توفر الشروط وانتفاء الموانع لكي تتحقق وصف الكفر الذي هو كفر اكبر مخرج من الملة فلا يجوز اطلاقه بهذا القصد بقصد الكفر الاكبر الا بعد ماذا؟ الا بعد قيام - 00:20:29

وتتوفر الشروط وانتفاء الموانع. اما ما عدا ذلك من الافعال التي هي كفر اصغر فيجوز لحقوق الوعيد بها اذا علم ان صاحبها آآ فعلها وهو عالم اه بتحريمها فيوصف بما وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا. وقال في الحديث الذي بعده اذا التقى المسلمين - 00:20:49

الايام بسيفيهم فالقاتل والمقتول في النار سباب المسلم فسوق وقاتلاته كفر. من قال لأخيه يا كافر فقد دعا به احدهما كفر بالله من تبرأ من نسبة وان دق فجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا من الكفر وهذا من كفر النعمة لأن من تبرأ من نسبة وان علا فهذا فيه كفر بنعمة من كان - 00:21:09

سببا في ايجاده. كمن تبرع من جد بعيد له فهذا يدخل في ماذا؟ في كفر النعمة. كل هذه النصوص حملها اهل العلم على الكفل الاصغر. واتفقوا على هذا الا الا مثلا النص - 00:21:29

اه الرابع من قال لأخيه يا كافر فقد باه بي احدهما سبق ان ذكرت لكم ان بعض اهل العلم قالوا ان من قال لي كافر كفرته يعني جعلته كافرا كفرا اكبر قال هذا ابو اسحاق - 00:21:41

الا صفرايني لكن مذهب جمهور اهل السنة انه كفر اصغر. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لأخيه كافر فهو لقتله ولا يمكن ان

يشبه الكفر الاكبر بماذا؟ بالقتل. صحيح؟ لان القتلة كبيرة وليس كفرا - [00:21:53](#)

هل يجوز تشبيه الكفر بالكبيرة. نعم؟ طيب قال ونحوه آآ ونحو هذه الاحاديث او نحوه هذه الاحاديث نحو هذه الاحاديث بما قد صح وحفظ فانا اسلم لها وان لم نعلم تفسيرها. لا نتكلم فيها ولا - [00:22:08](#)
فيها ولا نفسرها. قلنا لا نفسرها يعني لا نقيد مطلقها ولكن نرويها كما جاءت. ولكن نرويها كما جاءت. ونؤمن بها ونعلم انها حق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:29](#)

ونسلم بها ولا نردتها. يعني اهل العلم يعلمون تفسيره. ويعلمون ان هذه المكفرات هي مكفرات مازا؟ كفر اصغر. كفر دون كفر لا يجعلون معناها ولكن لا يريدون تفصيلا لان التفصيل او تفسيرها وتقييدها يعني يلغى مقصود الشارع من التغليظ والوعيد. نعم - [00:22:45](#)

قال ولا تترك الصلاة على احد من اهل القبلة بذنب اذنه صغيرا او كبيرا الا ان يكون من اهل البدع الذين اخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم من الاسلام القدريه والمرجنة والرافضة الذهنية فقال لا تصلوا - [00:23:04](#)
الله عليه وسلم عن عكرمة عن ابن عباس. سبق ان تكلمنا في مسألة الرؤية وقلنا ان مذهب ابن عباس هو ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ولم يصر - [00:23:45](#)

ابن عباس بن النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه يعني رأسه فحمل بعض اهل العلم كشيخ الاسلام قول ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه حمله ونادي على رؤية القلب وليس معنى هذا ان الامام احمد يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه - [00:23:57](#)

يعني رأسه فان هذا لا يعرف عنه. بل له تصريح ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى لم يره فيبقى الخلاف بين ابن عباس وبين جمهور الصحابة في مسألة ما - [00:24:15](#)

في مسألة الرؤية القلبية وليس الرؤية الرأس. وبعض اهل العلم قالوا لا يحمل قول ابن عباس على مازا؟ على الرؤية العينية وعلى كل حال قول لجمهور الصحابة والاصح للحديث الذي عند مسلم عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل هلرأيت ربك فماذا قال؟ قال نور انا اراه - [00:24:25](#)

يعني كيف ارى؟ يفسل بالنور ماذا الحجاب حجاب النور. نعم. قال وروى الحكم علي ابان. ورواه الحكم عن حكم ابن ابانا العدني العكرمة عن ابن عباس رواه علي بن زيد عن يوسف عن ابن مهران عن ابن عباس الایمان بذلك والتصديق به - [00:24:44](#)
وان اهل الجنة يرون الله عز وجل عيانا. قول عيانا هنا يعني يبين ان قوله السابق ليس المقصود به مازا؟ رؤية العين لانه لو قصد رؤية العين في السابق لقال ان النبي عليه الصلاة والسلام قد رأى ربه عيانا كما قال هنا عيانا. فمعنى هذا ان - [00:25:05](#)
يقصد برؤيه سابقة رؤيه القلب وهذا هو المعروف عن احمد رحمة الله قال وان العبادة هو ان العباد يوزنون باعمالهم فمنهم من لا يزن جناح بعوضة. العباد هنا يعني اصح انها تحمل الف - [00:25:23](#)

واللام على مازا؟ ليس على الاستغرار وانما على الجنس. وزن الجنس لا يقتضي وزن الكل. فالذى يوزن كما رجح اهل العلم بعض العباد. من ذلك الحديث الذى عند البخاري ان النبي - [00:25:41](#)

صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيمة في وضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة. فليس المقصود ان العباد يوزنون يعني ان كل العباد سيوزنون - [00:25:54](#)

جنس العباد يعني والجنس هذا لا يصدق على جميع الافراد. يعني قد يوزن بعضهم وقد لا يوزن البعض الآخر. فالصحيح ان الذي يوزن اه ليس كل العباد اما الاعمال كلها لابد ان توزن. فالذى يوزن في الميزان ثلاثة اشياء بعض العباد من الكفار وبعض العباد من المؤمنين كما في حديث ابن مسعود. والله ان قدمه لتلميذ - [00:26:04](#)

انقل من احد قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم عن قدم ابن مسعود رضي الله عنه وتوزن الاعمال وتوزن الصحف كما في حديث صاحب البطاقة والسجلات نعم توضع السجل - 00:26:24

كفة وبطاقة التوحيد في كفة فتوزن الاعمال والسجلات وبعض العباد. نعم. قال وان الله تبارك وتعالى يكلف العباد ليس بيته وبينهم ترجمان وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا انته اكثر من عدد نجوم السماء - 00:26:34

والايام بعذاب القبر وبفتنة القبر يسأل العبد عن الايمان والاسلام ومن ربه ومن ما دينه ومن نبيه وبمنكر ونكير والايام بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لقوم يخرجون من النار - 00:26:56

والايام بشفاعة الشافعي وان الجنة والنار مخلوقتان. قد خلق قد خلقتا كما جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. دخلت فرأيت فيها قصر قصرا ورأيت الكوثر واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها كذا وكذا - 00:27:19

ومن زعم انها لم يخلق فهو مكذب برسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وبالقرآن كافر للجنة والنار يستتاب فان تاب والا قتل. طبعا الكلام على هذه المسألة في العقيدة الاولى - 00:27:45

وانه اذا لم يبقى لاحد شفاعة قال الله تعالى انا ارحم الراحمين ويدخلك كفه في جهنم فيخرج منها ما لا يحصيه غيره ولو شاء اخرجه اخرجه كلهم. ولكنه قد كتب على نفسه سبحانه وتعالى انه لا يخرج منها مشرك. انه من يشرك بالله - 00:28:01

فقد حرم الله عليه الجنة. نعم. فيخرج منها من كان على التوحيد. قال وحديث عبد الرحمن بن عائش الحضرمي فوضع كفه بين بين كتفيه فوجدت بيردها ووجدت بردها بين ثديين. نعم. هذا حديث اختصار الملا الاعلى يعرف بحديث اغتصاب الملا الاعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والحديث - 00:28:26

صحيح صححه البخاري وغير واحد من السلف. والامام احمد كذلك يعني يرويه ويصححه. قال رأيت ربى في المنام في احسن صورة قيل قال لي فيما يختص الملا الاعلى فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فوضع الله عز وجل كفه بين كتفيه اي - 00:28:55 بين في ظهره فوجد بردها بين ثدييه في اثبات ماذا؟ في اثبات صفة الكف لله عز وجل لا تشبه هذه الصفة بالمخلوقين وينزه الله عز وجل عن مشابهة المخلوقين. اما قوله - 00:29:15

صلى الله عليه وسلم ورأيت ربى في المنام في احسن صورة فقد نقل شيخ الاسلام اتفاقا اهل السنة ان العبادة قد يرون ربهم في المنام ولكن اي صورة يرى بها الانسان ربها في المنام لا يجوز له ان ان يظن ان الله عز وجل - 00:29:29 مثلما رآه لأن الله عز وجل ليس كمثله شيء. قال اتاني ربى في احسن صورة. فالشاهد من هذا الحديث هو اورد هذا الحديث لاثبات ماذا؟ لاثبات صفة الكف لله عز وجل. قال - 00:29:45

وان جهنم لا من مزيد حتى يأتيها الرب تبارك وتعالى. فيضع قدمه فيها تزوى فتنزوى فتقول. فتنزوى يعني ينضم بعضها الى بعض. ينضم بعضها الى بعض نعم. قد فضي قد حسيبي حسيبي - 00:29:59

هكذا جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا فيه اثبات ساق هذا الخبر لاثبات ماذا صفة القدم. نعم. ولا ننزل ولا ننزل احدا من اهل القبلة جنة ولا نارا الا من شهد له - 00:30:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحتم والزبير وعبد الرحمن عبد الرحمن وسعد وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيض وان ادم صلى الله عليه وسلم خلق على سورة الرحمن كما جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن عمر كم خلق خلق - 00:30:38

الله عز وجل ادم على صورته معناه ماذا ما معناه خلق الله ادم على صورته؟ نعم الاية تعود الى الله عز وجل. نعم يعني ما معنى خلق ادم على صورته؟ نعم من حيث الصفات يعني من حيث انه كان سمعيا بصيرا كما ان الله عز وجل سميع بصير. ليس هذا ليس في هذا التشبيه - 00:31:07

وآرد اهل العلم على من انكر هذا الحديث كابن حزم وغيه ولكن جمهور اهل السنة يثبتون هذا الحديث بهذا المعنى قال رواه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من قلب الا بين اصعبين

من اصابع الرحمن و كنت اليه يمين الایمان بذلك ومن لم يؤمن بذلك ويعلم ان ذلك حق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مكذب برسول الله صلى الله - 00:31:47

عليه وسلم يستتاب فان تاب والا قتل. لأن الخبر قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق ادم ضرب بيده شق ادم الایمان ثم ضرب بيده الاخرى وكلتا بيديه يمين على - 00:32:03

ادم اليسير فقال في الاولى من اهل الجنة وفي الاخرى من اهل النار. قال في الحاشية لم اقف عليه بهذا اللفظ. ولكن الامام احمد رواه في المسند بلفظ اخر من حديث ابي الدرداء. ان النبي صلى الله - 00:32:22

عليه وسلم قال خلق الله ادم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كأنهم الذراي النمل الصغير صغار النمل و ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانها من الحمم. الحمم يعني الفحم المحترق الاسود - 00:32:37

وقال للذى في يمينه الى الجنة ولا يبالي. في يمين ادم عليه السلام. وقال للذى في كفة اليسرى وقال الذي في يميني يا تيمين الرحمن في يمين الرحمن سبحانه وتعالى الى الجنة ولا يبالي. وقال الذي في كفة اليسرى الى النار ولا يبالي. وذكر ردا اخر - 00:32:54

اه لهذا الحديث نعم. قال والايام بالقدر خيره وشره والايام قول وعمل يزيد وينقص. ينقص بقلة العمل ويزيل بكثرة العمل والقرآن

كلام الله غير مخلوق من حيث ما سمع وتلي. من منه بدل واليه يعود. وخيرا قلنا ان منه بدأ واليه يعود - 00:33:12

انه بدل مفهوم ان القرآن من الله عز وجل له صفتة. ولن يعود قالوا ان فيها معنيان. المعنى الاول انه يرفع قبل قيام الساعة فلا يبقى منه في المصاحف ولا في صدور شيء - 00:33:36

والمعنى الثاني اليه يعود يعني صفتة كما انه منه بدأ هي صفة اليه تعود. نعم. هذان معنيان يذكرهم اهل العلم في معنى هذه العبارة قال وخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فقلت له فقلت له - 00:33:47

يا ابا يا ابا عبد الله فانهم يقولون انك وقفت على عثمان. فقال كذبوا والله والله كذبوا والله علي. كذبوا والله علي انما حدثتهم بحديث ابن عمر كنا نفضل بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:09

ثم نقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. ولم يقل ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لا تخايب لا تخايروا بعد هؤلاء بين احد. لا تخيراو يعني لا تفضلوا او لا تفاضلوا. لم ينهوا - 00:34:29

النبي عليه الصلاة والسلام عن التفضيل بعد هؤلاء يعني الذين قالوا بالوقف او الذين قالوا بتفضيل علي على آآ عثمان كاهل الكوفة وآآ منهم سفيان وابن عبيدة ويقال ان سفيان رجع عن هذا - 00:34:53

الذين قالوا هذا آآ فضلوا عليا على عثمان بدون دليل ليس عندهم دليل على هذا. فلما احمد قال ليس لاحد في ذلك حجة. ليس لاحد من الذين يتوقفون او يفضلون علي على عثمان. اذا كان الوقف - 00:35:06

ليس فيه حجة فمن باب اولى ماذا؟ من باب اولى تفضيل علي على عثمان لان الناس في زمان النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يقولون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - 00:35:25

فاتافقوا على ماذا اتفق الصحابة على ماذا؟ حال تقديم عثمان علي علي فكيف يقال بتقديم علي على عثمان؟ نعم. ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيبوا بين هؤلاء وبين احد. لم ينههم النبي عليه الصلاة والسلام على التفضيل بعد هؤلاء الثلاثة - 00:35:35

نعم قال فمن وقف على عثمان ولم يرد ولم يرجع لعلي ولم يرجع يعني لم يجعل عليا رابعا ولم يرضع لعلي فهو على غير السنة يا ابا جعفر. الامام احمد نقل شيخ الاسلام عنه - 00:35:52

قولين نقل عنه قولين في هذه المسألة وهي مسألة تبديع من آآ لم يردع بعديه. قوله بالتبديع وقول بعدم التبديع نقل عنه قولين في هذه المسألة شيخ الاسلام عن الامام احمد. طيب بعد ذلك العقيدة التي بعدها يتكلم فيها - 00:36:08

عن مسائل سئلها آآ في ابواب السنة والاعتقاد آآ قال مصدر هذه العقيدة من مسائل ابن هانى قال آآ في هذه العقيدة قال ابن هانى

رحمه الله حضرت رجلا طالب مهاني رحمه الله حضرت رجلا عند ابي عبد الله الامام احمد وهو يسأله وجعل الرجل يقول يا ابا
عبدالله - 00:36:24

رأس الامر الاسلام واجماع المسلمين علي على ان الاسلام بالقدر خيره وشره حلوه ومره والتسليم لامرها والرضا بقضائه. هذا سؤال
ليس خبر هو يسأل الامام احمد يعني هل هذا الكلام الذي اقوله صحيح؟ فقال احمد: نعم - 00:36:54

وقال ابو عبدالله نعم. ثم قال له والايمان قولا وعمل يزيد وينقص؟ فقال نعم. ثم قال والصلة خلف كل بر قال نعم قال والجهاد مع
السلطان والصبر تحت لوائهم. ولا ولا يخرج على السلطان بسيف ولا عصا. والا يكفر - 00:37:13

احد بذنب قال ابو عبدالله اسكت من ترك الصلاة فقد كفر. مع ان احمد قال في النقد الماضي الذي نقلناه هو نفسه لا يكفر احد بذنب
فهذا ليس تناقض. انما الذنب يعني اذا اطلق قد يخص. وها هنا خص - 00:37:35

ها هنا خص. فاعله مثلا علم من حال القائل انه لا يكفر تارك الصلاة. فاضطر هنا الى ماذا؟ الى البيان والتخصيص. نعم وهذه العبارة
في الحقيقة عبارة مهمة يعني الافضل لا تطلق عبارة لا نكفر احدا بذنب الافضل لا تطلق. لأن النبي صلى الله عليه وسلم سمي الشرك
ذنبنا ولا شك ان الشرك ذنب - 00:37:52

نعم قال عز وجل آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل اي الذنب اعظم قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك. فالنبي عليه الصلاة
المسمى ماذا؟ سمي الشرك ذنبنا. فلا يصح في حال الاطلاق ان تطلق هذه العبارة. الاولى ان يقال لا يكفر احد بكل ذنب لا يكفر احد ماذا
- 00:38:12

لكل ذنب فان هناك من الذنوب ما يكفر بها كان مكرفات وترك الصلاة وغير ذلك قال والقرآن كلام الله قال والقرآن كلام الله غير
مخلوق. ومن قال انه مخلوق فهو كاذب؟ فقال نعم - 00:38:32

قال وان الله عز وجل يرى في الاخرة؟ فقال نعم قال وعذاب القبر ومنكر ومنكر ونكير فقال ابو عبدالله نؤمن بهذا كله ومن انكر
واحدة من هذه السابعة هي رسالة الى المتكوك في القرآن وانه كلام الله. المتكوك كما تعلمون هو الخليفة الذي تولى آآ - 00:38:47
آآ واحيا السنة بعد ماذا بعد الظهور؟ فتنية خلق القرآن. يعني ظهرت فتنية خلق القرآن في زمن المؤمنون ويتبعه على ذلك المعتصم
والواقق. ها؟ يعني استمر فدي الفتنة حوالي اربعة عشر عاما ثم جاء بعد ذلك المتكوك اخوه الواقق فاظهر السنة. والامام احمد عصر
هؤلاء الخلفاء الاربعة. ان عصر المؤمنون والممعتمد والواقق - 00:39:12

المتكوك وارتحن في زمن المؤمنون والممعتمد والواقق حتى اظهر المتكوك السنة. فهذه رسالة الامام احمد الى الخليفة المتكوك في
مسألة خلق القرآن واثباتاته انه كلام الله تعالى غير مخلوق قال ابن كثير في البداية والنهاية وقد كتب الخليفة الى احمد يسأله عن
القول في القرآن. سؤال استرشاد واستفادة. لا سؤالك تعنت - 00:39:32

امتحان ولا عناد. بخلاف اسلافه. بخلاف الواقق اخوه والممعتمد والمأمون. هم. فالمتكوك كان يسأل الامام احمد سؤال
ماذا؟ استرشاد يعني يرزق ان يرد على الشبه التي كان يستدل بها من سبقه من الخلفاء في القول بخلق القرآن فكتب له احمد آآ
رسالة حسنة فيها اثار - 00:39:56

عن الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم آآ وغيرهم واحاديث مرفوعة. نعم كتب فيها آآ هذه آآ الاحاديث ومصدر هذه الرسالة من كتاب
السنة لابنه عبد الله اه قال ابو عبدالرحمن عبد الله بن الامام احمد رحمة الله تعالى - 00:40:16

نحن كتبنا الصدر وقرأنا عليه. كتبنا الصدر يعني هم كتبوا ماذا كتبوا اول الرسالة يعني ابن الامام احمد عبد الله ابن الامام احمد كتب
مقدمة الرسالة. وقرأنا عليه المقدمة ثم الامام احمد كتب الرسالة نفسها. قال ابو عبدالرحمن نعم - 00:40:33

قال ابو عبدالرحمن قال ابو عبدالرحمن ابني ما معنى قال وكان قال لنا الشيخ اذهبوا بهذا الكتاب الى ابي علي الى ابي
علي ابن يحيى ابن خان وكان هو - 00:40:50

يعني هذا الرجل ابو علي هذا هو الرسول الذي سيأخذ هذه الرسالة ويرسلها الى من لل الخليفة المتكوك. نعم. فاقرؤوه عليه فان امركم
ان تنقصوا منه شيئا فانقصوا له وان زاد شيئا فردوه الي حتى اعرف ذلك. يعني الامام احمد - 00:41:07

لترمييه بيه اكتب هذه الرسالة عنى وادفعوها لها هذا الرجل هذا الرجل هو الرسول فان نقص من الرسالة شيئاً فائقصوه. لان الامام احمد ما كان يعرف يعني ما عنده خبرة بالدخول على السلاطين رحمه الله كان يبتعد عن ابواب السلاطين ولا يعرف - 00:41:28 طريقة الادب في خطاب السلاطين وهكذا. فهذا الرسول قد ينقص من الرسالة شيئاً. يعني يجد ان الرسالة ماذ؟ طويلة. فيقتصرها فلا بأس لو انقص منها شيئاً. لكن لو زادت - 00:41:46

فيها شيئاً فلابد ان ترجعوا اليه في هذه الزيادة حتى لا يقل على لساني ما لم اقله. نعم. قال فان امركم ان تنقصوا منه شيئاً فائقصوا له وان زاد شيئاً فردوه الي ردوا الي الرسالة يعني ردوا الي هذا الشيء حتى اعرف ذلك. نعم - 00:41:56 وقرأته عليه فعبدالله ابنه قرأ هذا عليه قال فقال يحتاج ان يزداد فيه دعاء لل الخليفة. فإنه يسر بذلك. فزدنا فيه هذا الدعاء. قال لهم 00:42:12 الرسول نعم يحتاج ان يزداد في هذا الانسان لماذا؟ دعاء لل الخليفة -

فزادوا هذا الدعاء. كتب عبيد الله كتب عبيد الله بن يحيى بن خرقان الى ابي الى ابي يخبره ان امير المؤمنين اطال الله بقاءه يعني المتوكلي امرني ان اكتب اليك اسئلتك عن امر القرآن لا - 00:42:31 اليوم مسألة امتحان. ولكن مسألة معرفة وبصيرة. عدم الحسن دي المتوكلي انه اراد ان يطمئن احمد يعني قال له لن آآ يعني يكون الامر معك كما كان من اسلافي انما انا اسئلتك سؤال ماذ؟ هذا من تواضعي وحسن ادبى او متوكلي مع العلماء انه قال اسئلتك سؤال استرشاد ليس سؤال امتحان. نعم - 00:42:51

واملى علي ابيه الى عبيد الله ابن يحيى احسن الله عبيد الله ابن يحيى الذي هو الرسول يعني. نعم. احسن الله احسن الله عاقبة ابا ابا الحسن في الامور كلها ودفع عنك مكاره. فكاره مكاره الدنيا والآخرة برحمته - 00:43:15 فقط كتبت اليك رضي الله عنك بالذى سأله امير المؤمنين ايده الله من امر القرآن بما حضرني واني اسأل الله عز وجل ان يديم توفيق امير المؤمنين اعزه الله - 00:43:35

وتأيده نصره. كان الامام احمد عمل بوصية الرسول وماذا؟ ودعا ودعا لل الخليفة في اثناء رسالته. نعم وقد كان الناس في في حوض من الباطل واختلاف شديد ينغمssonون فيه حتى يعني يدخلون في هذا - 00:43:53 خلاف حتى روؤسهم من غامس في الشيء دخل فيه كله. لأنهم دخلوا في هذا الغلاف وانغمssonوا وانغمssonوا فيه حتى افضت الخلافة حتى افضى تلك يعني وصلت الى امير المؤمنين ايده الله عز وجل فنفى الله تعالى بامير المؤمنين اعزه الله - 00:44:18 وانجلی وانجلی عن الناس كل ما كان فيه من كل ما كانوا كلما كان. كل ما كانوا فيه من الذل والضيق وضيق المحاسب وصرف الله عن طريق المحاسب لان المأمون والمعتصم والواثق يعني الناس بلاء عظيمها بالسجن والقتل. يعني بعض - 00:44:37 بعض اهل العلم ماتوا في السجن كتعيم بن حماد متى مات مسجونة في في سجن المأمون حتى انه اوصله يدفن في قبوره وقال انا انا خصمك يوم القيمة وآآ وغيره وآآ - 00:45:03

واحمد ابن نصر قتله الواثق بيده قدمه فضرب عنقه بيده وعلق عنقه اياماً وآآ حتى آآ علق علق ورقة على اذنه هذا المجسم الذي يقول ان الله يرى في الآخرة - 00:45:16

اذا قتله لانه يقول ان الله يرى في الآخرة حتى الامام احمد رحمه الله كان يثنى على هؤلاء سالعاً عظيمها وكل هؤلاء امتحنوا قبل الامام احمد فهذا يدل على ماذ - 00:45:31

يدل على آآ على ان ما ما انتشر واشتهر ان الامام احمد فقط هو الذي عند العوام يعني ليس عند اهل العلم ان الامام احمد فقط هو الذي امتحن في هذه الفتنة وان الامام احمد لولاه - 00:45:41

آآ ما كانت تقوم الاسلام قائمة بعد ذلك في هذا الباب في باب القول بخلق القرآن. هذا القول لم يقل به احد ممن عاصروا هذه الفتنة بل ان ابن كثير ابن كثير في البداية والنهاية عندما - 00:45:55

آآ تكلم عن فتنة خلق القرآن ذكر كثيراً من ابتي اشد بلاء من الامام احمد منهم من قتل كما ذكرت احمد ابن ناصر منهم من مات في السجن كتعيم ابن حماد منهم من مات في الطريق وهو محمل الى المأمون كمحمد ابن نوح كان كان زميلاً لاحمد - 00:46:04

رحمه الله يعني سبق الامام احمد من بغداد الى مدينة المأمون سر من رأى لي لكي يضرب وكان احمد يخاف خوفا شديدا ان يقابل المأمون فدعا عليه فمات المأمون قبل ان يصل الي احد. يعني المأمون دعا الى الفتنة خلق القرآن. آآ في عام مائتين وثمانية عشر في نفس هذا العام مات. دعا عليه الامام احمد - [00:46:19](#)

ان يموت قبل ان يصل اليه فمات قبل ان يصل ثم تولى بعده المعتصم واستمر في الدعوة الى نفس الفتنة. الشاهد من الكلام ان الامام احمد لم يكن وحده هو الذي صبر - [00:46:40](#)

في محبة خلق القرآن بل هناك اخرون صبروا كما ذكرت ذكرهم اهل العلم يعني ذكرت منهم اذكر منهم ثلاثة هؤلاء نعيم ابن حماد و محمد ابن نوح واحمد ابن نصر منهم من مات منهم من من قتل منهم من سجن فلماذا - [00:46:50](#) احمد لم يكن وحده الذي صبر في هذه الفتنة. ولكن اشتهر امره لسببين كما قال اهل العلم. السبب الاول انه كان اخرهم امتحانا وبعد ظهرت السنة في زمن المتوكيل السبب الثاني شهرة الامام احمد انه كان عالم كان عالما له اتباع كثرا وكان قوله مسماوا آآ عند - [00:47:04](#)

العلماء عند الخلفاء فلذلك اشتهر الامام احمد انما اه ثبت في هذه الفتنة. فلو لم يقال لو لم يقدر الله عز وجل احمد لهذه الامة لكان حفظ الامة بغير من اهل العلم فلا يخلو زمان آآ من غير واحد من اهل العلم يقومون لله عز وجل. فيقول يقول يعني ان ان جادل عن الناس كل ما كانوا فيه من - [00:47:21](#)

الذل وضيق المحابس فصرف الله نعم انجل اي اندفع وارتفاع ذهب انكشف عن الناس كل ما كانوا فيه من الذل. وضيق المحابس. نعم لانهم قدموها يعني لما دام تقرأ في في البداية والنهاية ماذا فعل هؤلاء الخلفاء الثلاثة؟ لم يقدموا الا من كان على مذهبهم جهوميا معتزليا يقول بخلق القرآن وبنفي الصفات - [00:47:41](#)

في القضاء وقدموهم في الامامة وقدموهم في الخطابة ونفوا وقطعوا ارزاق هؤلاء من اهل السنة وضيقوهم وحبسوهم كانت كانت فتنة ربلاع عظيمة على اهل السنة نعم صحيح. كان رابعهم. آآ ثالث واثق. الواثق الاول المأمون. ثم - [00:48:06](#) المعتصم ثم الواثق ثم المتوكيل اخو الواثق نعم ثم يعني الفتنة يعني بدأت في عام مئتين وثمانية عشر وانتهت تقريبا في عام مئتين واثنين وثلاثين. بموت الواثق. ثم بعد ذلك تولى تولى المتوكيل - [00:48:26](#)

قال فصرف الله ذلك كله وذهب به بامير المؤمنين اعز الله نصره. نعم ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما. ودعوا الله عز وجل لامير المؤمنين. فاسأل الله تعالى ان يستجيب - [00:48:40](#)

يا امير المؤمنين صالح الدعاء وان يتم ذلك لامير المؤمنين ادام الله عزه وان يزيد في نيته ويعينه على ما هو عليه قال ابي لقد ذكر عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه انه قال - [00:48:57](#)

لا تضربوا كتاب الله عز وجل ببعضه ببعض فان ذلك يقع شك في قلوبكم. لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض. يعني لا تعارضوا كتاب الله بعضه ببعض. نعم هناك ايات - [00:49:16](#)

قد يكون ظاهرها التعارض في القرآن ولكن لا يعلم الجمع بينها الا الا اولو العلم. فلذلك صفت المصنفات في هذا. كان الشيخ الشنقيطي عليه رحمة الله له كتاب اسمه دفع ايهاب الاضطراب عن ايات الكتاب مثلا. يتكلم عن الجمع بين الايات التي ظاهرها التعارض. نعم؟ يعني فالجاهل الذي - [00:49:28](#)

يضرب ايات الكتاب ببعضها ببعض. يعني مثلا يقرأ مثلا قوله تعالى لا يكلهم الله ولا يذكرهم ولا ينظر اليهم يوم القيمة و لهم عذاب اليم. وبين قوله تعالى مثلا قال احساه فيها ولا تتكلمون. اية يقول لا تتكلمون وآية يقول - [00:49:48](#)

ها آآ وآية اخرى قال يقول سبحانه وتعالى يثبت فيها الكلام ايات يثبت فيها عدم الكلام انه لا يكلم الكفار وفي ايات اخرى يثبت فيه انه يكلمهم ويوم يناديهم فيقول ماذا؟ اجبتم المرسلين. الا يخاطبهم ويسألون. فاهم العلم يجمعون كما قال غير واحد من اهل العلم ان هذا في في مقام - [00:50:03](#)

وهذا في مقام. والله عز وجل يكلمهم حال الحساب. فلما يتم الحساب ينقطع كلامه لهم سبحانه وتعالى. فالذي يضرب ايات الكتاب

بعضها يبعض انما هو في قلبه ماذا؟ في قلبه زيف فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبهه منه. نعم قال ومن ذكر عن عبد الله ابن

- 00:50:23

عمر رضي الله عنه ان نفرا كانوا جلوسا لباب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال بعضهم الم يقل الله عز وجل كذا قال فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج كأنما فقاً في وجهه - 00:50:43

حب الرمان يعني حب الرمان. يعني احمر وجهه صلى الله عليه وسلم من شدة الغضب. احمر وجهه فقال هذا ابي هذا؟ امرت؟ فقال ابها امرتم ان تضرروا كتاب الله عز وجل بعضه ببعض - 00:51:03

انما ضلت الامم قبلكم في مثل هذا انكم لستم مما ها هي شيء. انظروا انظروا الذي وانظروا وانظروا للذي نهيت عنده فانتهوا عنه. نعم. يعني هل انت قمت بكل ما امركم الله عز وجل به - 00:51:25

وطردتم كل ما نهاكم الله عز وجل عنه حتى تذهبوا الى ما خفي عليكم علمه من المتشابه وتضررون بعضه ببعض وتخلفون فيه؟ يعني عليك ان تعمل بما بلغك من علم قد احسن من انتهى الى ما قد سمع. ما بلغك من علم اعمل به - 00:51:45

وما خفي عنك من علم لا تجادل فيه بجهل. ان كنت محتاجا الى علمه وهذا فعل يترتب عليه يعمل فلك ان تسأل. اما اذا لم تكن محتاجا الى فالاولى لك ان تمسك عن السؤال. نعم قال تعالى لا تسأوا عنها شيئا تبدى لكم توسيعكم. نعم ضروري ما تركتكم فاما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم - 00:52:03

واختلفتهم على انبائهم. نعم انكم لستم مما هنا هي شيء. يعني انت قمت بما امركم الله عز وجل به في هذا هي شيء. يعني مما هنا يعني ليس لك عمل فيما تختلفون فيه. انت تختلفون الان في ماذا - 00:52:23

يختلفون في معنى من معاني القرآن مثلا الخلاف في صفة المؤمنين في الجنة كيف سيكونون او في امور غريبة كيف ستكون؟ هل هذا يترتب عليه عمل؟ لستم فيما هنا هي شيء فيما هنا من الخلاف؟ في امور الله يترتب عليها عمل لستم في - 00:52:45

في شيء يعني ليس لكم شيء يترتب عليه نفع في في دنياكم او اخراكم. فقوله صلى الله عليه وسلم انكم لستم مما هنا هي شيء هنا تشير الى ماذا - 00:53:03

الى الامر الذي يختلفون فيه الذي لا يترتب عليه عمل لستم في شيء يعني ليس لكم نفع فيه. ليس لكم نفع فيه وشيء هنا نكر في سياق النفي. نكر في سياق النفي تعم ماذا؟ تعم ادنى نفع. يعني لن يترتب - 00:53:13

ولكم ادنى نفع على ما اختلفتم فيه آمن هذه الامور التي لا يترتب عليها التي لا يترتب عليها عمل. نعم وروي اعلامي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال براء في القرآن كفر. اي جدال المراء - 00:53:28

مصدر ما لا يماري مراء يعني جادل. الجدال في القرآن كفر ولا حديث صحيح. قال وروي عن ابي جهيم رجل من النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تماه في القرآن فان - 00:53:46

كفر نعم؟ مقصود ايه؟ المقصود الجدار بدون علم. الجدال بدون علم. او الجدال فيما ليس لنا به علم. الجدال في فيما لا يمكن ان نعلم حقيته يعني ايه ما يكونش دال بدون علم او الجدال فيما لا يمكن ان نعلم حقيته كالكلام في صفات الله عز وجل في كيفيتها - 00:54:06

وكالكلام في صفات النعيم في الجنة. نحن لا نعلم من نعيم الجنة ومن عذاب النار الا ما اخبرنا الله عز وجل عنه. لكن هل نعلم كيفية هذا النعيم او كيفية هذا العذاب - 00:54:28

لا نعلم. فالجدال في القرآن بدون علم كفر. لماذا كفر هذا الكفر قد يكون كفرا اكبر وقد يكون كفرا اصغر. هذا من باب الوعيد اذا تكلم في القرآن آآ بغير علم وجدل فيه بغير علم. قد يكون كفرا اكبر اذا كان تحريفا لمعنى القرآن. اذا كان تحريفا لمعنى القرآن كما يفعل الباطنية في تفسير - 00:54:38

فيقولون مثلا ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة يقولون البقرة عائشة نعم وغير ذلك من التفسيرات الباطلة التي يفسرونها فيكون هذا كفر اكبر لانه فيه تحريف للفظ اللفظ عن آآ حقيقته اللغوية. قال - 00:54:58

وقال عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قدم على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رجل فجعل عمر يسألة عن الناس
فقالا يا أمي المؤمنين: قد قد ألقاكا: منهم كذا وكذا: منهم كذا وكذا يعني المقصد بقارئه: عندما - 00:55:13

فقال يا أمير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا. قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا. يعني المقصود بقارئٍ عندما - 13:55:00

للفظ قرأ القرآن عند السلف يقصدون به ماذا؟ الحفظ يعني حفظه كقوله صلى الله عليه وسلم يقال لقارئ القرآن يوم القيمة اقرأ ورتل
وارتقى فان منزلك عند اخر آية كنت تقرأها في الدنيا - 00:55:33

اقرأ هنا معناها ماذا؟ اقرأ بالحفظ. لأن لو كان المقصود اقرأ بالمصحف الأخيرة ليس فيها مصايف. هكذا قال شراح الحديث. وايضا

لهم يقرأ بالمقرء الناس في الدرجة. صحيح؟ كلام سيدرون حتى يختتموا المصحف. فيتساهمون في المنزلة - 49:55:00

ولكنه قال فان منزلك عند اخي عند اخر اية كنت تقرأها في الدنيا. يعني عند اخر اية كنت تحفظها في الدنيا فيه فضيلة حفظ القرآن. طبعاً والعمل به يعني امن كان يحفظه ولا يعمل به فهذا لا يرتفع هذا لا يدخل الجنة من الاصل يعني نسأل الله العافية. نعم.

الحنـة - الدـرـحـات فـي الـقـاـمـشـوـلـونـ 00:56:05

^{٢٣} عدد آيات في القرآن؟ هذا ليس بصحيح هذا ليس لم يرد فيه نص ولكن ورد نص مثلاً في درجات المجاهدين في درجات المجاهدين

بدرجات الجنة. قال - 00:56:26

فهذا هذا الرجل عندما جاء الى عمر في خلافته يسألة عمر عن الناس في في البلد الذي هو فيها قال قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا.

يعني كذا وكذا عدد. اعداد كثيرة منهم حفظت القرآن. اعداد كثيرة من الناس حفظت القرآن. قال ابن عباس - 00:56:48

قال ابن عباس هو كان حاضرا في المجلس. فقلت والله ما احب ان يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة احب ان يحفظوا القرآن بهذه
السرعة والدقة لانها نذالة

السرعة والمحب ان يحفظ عدد كبير من الناس هذا القرآن. يعني الظاهر يعني كان ابن عباس - 00:57:06

يعني ينكر هذا وينكر فضل حفظ القرآن؟ لأن ابن عباس له رأي آخر كما كما سياتي. قال فزبرني عمر زبراني يعني نهراني شديدا

رضي الله عنه قال له كلاماً شديداً. اذهب أخرج زجره زجره - 25:57:00

يعني ماذا تقول يا ابن عباس؟ فانطلقت الى منزلي مكتئبا حزينا. المكتئب اكتئب حزن حزنا شديدا اكتئب مثل حزن ولكن اشد كتابة

00:57:45 مثل حزنة ولكن اشد من الحزن. حزن شديد -

فبین انا كذلك اذ اتاني رجل فقال اجب امير المؤمنين. دعاه عمر نعم. فخرجت فإذا هو بالباب ينتظري فاخذ بيدي فخلی بي. وهذا

من تواضع عمر رضي الله عنه كانه اراد ان يطيب خاطره. فانه - 00:58:05

وبالباب ينتظري. يعني لم ينتظر حتى يدخل اليه ابن عباس. خرج اليه عمر اقفل الباب ينتظر فاخذ بيدي فخلبي بي كنا وحدنا فقال

فقال ما الذي كرهت مما قال الرجل انفا؟ لماذا كرهت؟ حفظ الناس للقرآن: فقلت - 00:58:23

يا أمير المؤمنين متى يتسرع هذه المسارعة؟ يتحقق يعني كل واحد يقول الحق معنـي فيما قرأت الحق معنـي فيما قالـت خاصة

اذا كان: آكثرة الحفظ عن اختلاف في القراءة - 41:58:00

يعلمون، كلاماً واحداً حفظوا ملائكة مختلفون، انتبهم تعلمون: إن القرآن إنما علم سمعة أحرف، كلاماً واحداً يقروا، الحق معهم.

٠٠:٥٨:٥٩ - آهٗ اُنہا - آیت ٨٢ - فِ الْأَفْظَارِ الْقَرآنِ

دعاها الحجة مع فـ الداء الذي اذهب اليه ورسالتها ما ذهب اليه القرآن وهو غير عالم بمعناه فان عما يدعى اليه حفظ القرآن ما

00:59:10 - حفظ القرآن: نعم: الداعي: فاطمة: حفظ القرآن

مكانتها في العالم، فتحأت نافذة على مدنان عالم الفتوح، بغزوهم وغزوهم، ففتحوا العقبة الـ 1، وهما نفقاً يربط بين آسيا وأفريقيا.

وَلِلْمُسْلِمِينَ إِنَّمَا يُنْهَا بِمَا كَانُوا بِهِ يَعْمَلُونَ

ویسیند بادیک ہی خیر موصیہ۔ عدم الی یخصس ابی عبس اسرائیل یمسیح حمد اسرائیل ہی انسع۔ دونوں چھم سماں

00:59:24 -

ما كنا نجاوز العشر آيات من القرآن حتى نتعلمها - 00:59:46

ونعلم معناها ونعمل بها. حتى نتعلمها ونعلم معناها ونعمل بها. فتعلمنا الایمان والعلم والعمل جمیعا. فهذہ كانت طریقة النبي عليه الصلاة والسلام في تعليم القرآن للصحابة تعليم القرآن للصحابۃ. في زمین التابعين اصبح كل الناس يحفظون القرآن كما هو حال في هذا الزمان. الصحابة كانوا قادرين ان يحفظوا القرآن كله بسهولة ولكنهم ما كانوا - 01:00:00

جوزونا العشر ایات حتى يفهمها يعمل بها ويفهم معناها وي عمل بها ويحفظونها. بعد ذلك ينتقلون الى غيرها. فابن عباس انکر ماذا؟ انکر کثرة الحفظ بدون فهم و عمل لانهم اذا حفظوا بدون فهم. ما الذي سيترتب على هذا؟ قال يتحقق. ومن يتحقق؟ كل واحد يقول الحق معی - 01:00:23

ويستدل على ما على اي خصومة بينه وبين اخيه بالقرآن. الا ترى هذا واقعا؟ ترى واقعا کثیرا يعني يستدل بالالية في غير موضعهم. قال ومتى انقوا متى لا يتحققوا؟ عندما يتحققون كل واحد يقول حقي معی يختصمو يختلفوا. هل يحدث بينهم الخصومة والبغض - 01:00:44

متى لا يختصم عندما يختلفوا ومتى لا يختلف يقتتلوا این يحدث القتال بعد ذلك؟ بين الناس والخلاف العظيم. فقال عمر قال الله ابوك. هذه کلمة تقولها العرب لل مدح مثل الله دره - 01:01:04

للله ابوك هذه کلمة تقال. لل مدح نعم نحن نقولها في في العامية المصرية يقول هذا ابن ابیه هذا ابن ابیه ابن ابوه يعني ابن ابیه يعني هو کابیه يعني. نعم قال الله ابوك ان كنت - 01:01:24

قال الله ابوك ان كنت لا کتمها الناس حتى جئتني. يعني هذا ما اراد انا ايضا انا کتم هذا الكلام الناس حتى جئت به يعني عمر موافق لابن عباس فيما ذهب اليه ان الناس لا ينبغي - 01:01:47

ان يسارعوا في حفظ القرآن دون فهم لمعانيه واللي حدث ما قاله ابن عباس اكتتمها يخفيها. کتم اخفى کتم يکتم آآ کتما يعني اخفى کتم اكتتمها الناس لعلها للمصلحة يعني لانه لو قال للناس مثلا لا تنشغل بحفظ القرآن لعل عمر رأى مصلحة في کتمها مثلا انه لو نهى الناس عن الانشغال بحفظ القرآن خلاص ماذا تحفظ؟ ستحفظ آآ - 01:02:04

قصص الفرس فالفقیه ينبغي الا ينهی الناس عن آآ عن مفضول الا ويعطيهم ماذا؟ فاضل لكن لو علم انه لو نهاهم عن المفضول سينتقلون الى ما هو محرم او مکروه - 01:02:29

قلت لكم خلاص ينشغلون بالفاضي. كما هو الواقع الان مثلا. فالان مثلا لو قلت مثلا للاطفال مثلا الصغار. نعم لا ينبغي ان نفعل كما كان يفعل السلف. لا احفظ القرآن حتى نتعلم ما فيه من من المعانی والعمل. هل ماذا سيحدث؟ لن ينشغلوا بهذا - 01:02:43
بقناة القصص مثلا وتضييع الاوقات وهكذا. نعم. فاذا لم تستطع ان تشغله الناس بهذا الفاضل خلاص اتركهم في المفضول. اتركهم يحفظون القرآن لا بأس طالما انک لن تستطيع ان تجعلهم بفهم معانيه وبتربيتهم على العمل به لانه ليس هناك مربون. يعني ليس هناك الان مربون يقومون على هذا كما كان الصحابة - 01:03:00

يفعلون هذا مع اولادهم مثلا. نعم. فعمر لعله لعله الله اعلم مثلا كان يکتم هذا على الناس لمصلحة يراها انه لا لو نهى الناس عن مصارعة حفظ القرآن قد ينشغلون بأمور اخرى - 01:03:20

آآ اقل قدرًا من حفظ من حفظ القرآن. ولكن ابن عباس آآ صرخ بهذا ووافقه عمر فقال بعد ذلك قال الامام احمد. انه خليفة ممکن نعم ممکن انه خليفة ينتشر بسرعة. ما الذي ينتشر؟ قول عمر اذا قال عمر شيء اخر لذا قال مم نعم - 01:03:33

نعم قال ابی وروی عن جابر بن عبد الله رضی الله عنہما قال كان النبي صلی الله علیه وسلم یعرض نفسه على الناس فيقول هل من رجل يحملني الى قومه فان قريش قد منعني ان ابلغ کلام ربی عز وجل - 01:03:53

سب الامام احمد في الاجابة عن صلب الرسالة. صلب الرسالة ان متوكلا يسأل الامام احمد عن خلق القرآن. هل قرآن؟ يعني البدء يدل على ان القرآن کلام الله ليس مخلوقا - 01:04:16

فسيدرك بعض النصوص التي تثبت ان القرآن کلام الله من هذا الحديث الشاهد فيه ماذا؟ ابلغ کلام ربی ابلغ کلامه ربی فاضاف الكلام الى الله عز وجل والاصل ان المعانی كما هي القاعدة المعروفة ان ما اضيف الى الله عز وجل نوعیا اما ان يكون اعیانا واما ان يكون

معاني. فان كان معاني فاضافته اضافة مازا - 01:04:26

اضافة صفة الى موصوف وان كان اعيان فاضافتها اضافة ضفا التشريف مثل ناقة الله مم. بيت الله نعم. فهذا كلام ربي هذا اضافة مازا؟ اضافة معاني. الكلام معنى ليس عيب. معنى - 01:04:46

عناوين يكون من اضافة الصفة الى المتصروف. هذا وجهي وجه الشاهد من الحديث قال وروي وروي عن جبير ابن النمير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن ترجعوا الى الله عز وجل - 01:05:00

بشيء افضل مما خرج منه. هذا حديث ضعيف ولكن معناه صحيح. انكم لن ترجعوا الى الله. يعني لن تتقرروا الى الله اذا اردت ان تتقرب الى الله فلن تتقرب الى الله بشيء افضل مما خرج منه. الذي هو مازا - 01:05:15

كلامه موجه من الحديث الشاب من الحديث خرج منه لو كان القرآن مخلوقا ما خرج من ذات الله لان ذات الله ليست مخلوقة وذات الله عز وجل التي هي ليست مخلوقة لا يمكن ان يخرج منها - 01:05:30

نعم. لا صحيح العين نوعان انا فقط اجملت. الاعيان التي تضاف الى الله نوعان. اعين متصلة وعيان منفصلة. هذا هو التفصيل. العيان المتصلة تكون باضافة الصفة الى الموصوف الكسافات الذاتية كاليد والقدر - 01:05:43

والاعيان المنفصلة تكون اضافة تشريف كبيت الله. نعم! لكن على وجه الاجمال يعني نقول الاعيان ومعاني نعم. قال وروي وروي عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تقرب العباد الى الله - 01:06:08

عز وجل بمثل ما خرج منه يعني القرآن وروي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جربوا القرآن ولا تكتبوا فيه شيئا الا كلام الله عز وجل - 01:06:26

وهذا اثر صحيح وفي ادب الادب مع المصحف يعني بعض الناس يحب ان يكتب في المصحف دلوقتي اكتب تفسير اية او يطلب حديثا الاولى الا يكتب شيء في النص الاولى والافضل هذا ليس بحرام ولكن الاولى والافضل ان لا يكتب شيء في المصحف. طبعا يكون حراما اذا كتب كلاما لا علاقة له - 01:06:41

بالقرآن. نعم يعني قد يصل هذا للتحريم لانها ليس فيه تعظيمها لكتاب الله. اما ان كتب شيئا متعلقا بالتفسير فال الاولى ان يكتب فيه شيئا. قال ابن مسعود جردو القرآن. يعني لا تكتبوا - 01:07:00

تكتب معه شيئا ولا تكتب فيه شيئا الا كلام الله. اذا لا تكتب في المصحف شيئا الا كلام الله تعالى. قال وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال مشى من اللاثر - 01:07:10

كلام الله انه قال كلام الله يعني هو الان سياطي باحاديث مرفوعة وموقوفة على الصحابة في اثبات صفة الكلام لله عز وجل قال ان هذا القرآن كلام الله عز وجل فضعوه على مواضعه. يعني فسروه على معناه. فسروه على معناه الذي - 01:07:23

اراده الله تعالى. ضعوه على مواضعه هذه عبارة مهمة جدا من تفسيره ووضعه على مواضعه معرفة اسباب نزوله كما قالشيخ الاسلام في مقدمة التفسير ان بسبب ضلال الذين ضلوا في القرآن انما يأتي من جهتين. الذين ضلوا في تفسير القرآن من جهة الاستدلال. كان يتكلم عن الذين ضلوا في تفسير القرآن من جهة - 01:07:42

النقل يعني يستدلون باثار موضوعة او ضعيفة او من جهة الاستدلال يعني من جهة الفهم. قال من جهة النقل من جهة الاستدلال ذكر نوعين ضل من جهة الاستدلال يفسرون القرآن باللغة. ولا ينظرون في اسباب النزول. هؤلاء يصدق فيهم قول عمر مازا؟ ضعوه على مواجهه - 01:08:03

فمن فسر القرآن بمجرد اللغة ولم ينظر في اسباب النزول ضل في فهمه. ضل في فهم الامثلة على ذلك اكثر من ان تحصى يعني انه لو فصل يعني لو قرأتم الاية على ظاهرها قد تفهمها فهما كما عرو. عمر بن الزبير قال اياتا فهما ان السفر مرة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان - 01:08:22

ففهم ان السعي بين الصفا والمروءة ليس ركن واجب من واجبات الحج. فانكرت عليه يا عائشة هذا الفهم عندما بينت له مازا؟ سبب النزول والقص معروف عند البخاري. نعم. فالشاهد من قول - 01:08:42

آ عمر رضي الله عنه ضعوه على موضعه يعني فسروه كما اراده الله. ومما اراده الله انه انزله منجما مناسبا للحوادث. وهذه الحوادث باب النزول. فلذلك لابد من العلم بماذا - [01:08:55](#)

باسباب النزول قبل آ قبل تفسير القرآن. ثم ذكر شيخ الاسلام النوع الثاني من انواع آسبب الضلال في في القرآن من جهة الفهم من جهة الاستدلال. وهو قال قوم يدخلون القرآن فيقدمون المعنى - [01:09:08](#)

المعنى الذي يعتقدونه يعني على لفظ القرآن. يعني هو يعتقد ثم يستدل. قال كالمعتزلة والخوارج. الذين يعتقدون اعتقدات باطلة. هو يعتقد مثلا ان مرتكب ثم يدخل القرآن بهذا المعتقد ويحاول ان يفسره بماذا - [01:09:25](#) بما اعتقد فهل هذا وضع القرآن على موضعه؟ او وضع القرآن على ما يوافق هواه هذا وضع القرآن على ما يفقه وهذا يقال عنه اعتقد ثم استدل. والاصل انك ماذا - [01:09:41](#)

تستدل ثم تعتقد. نعم. كلام عظيم. في مقدمة التفسير في مثل هذا المعنى يعني في مسألة وضع القرآن على على موضعه هذه قال وقال رجل للحسن وقال رجل للحسن البصري يا ابا سعيد اني اذا قرأت كتاب الله عز وجل وتدبرت - [01:09:53](#) في عملي كدت ان ايس وينقطع رجائي نعم. فقال له الحسن القرآن كلام الله عز وجل واعمالبني ادم الى الضعف والتقصير. فاعمل وابشر نعم هذا الرجل يعني كان له عندما ينظر الى القرآن يغلب النظر الى ايات الوعيد - [01:10:13](#) وهذا ليس من الفقه. انظر الى ايات الوعيد وانظر كذلك الى ايات الرجاء. نعم ايات الرجاء قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم من اية الرجاء وغير ذلك من ايات من ايات الرجاء - [01:10:36](#)

هذا الرجل كان عندما يقرأ ويتدبر وهذا يعني فيه انه لابد عندما يقرأ لابد ان يتبع هذا بماذا؟ بالتدبر. فلما تدبر ونظر في عمله ضعيف جدا. ايأس يأس من عمله وان عمله لن يكون سببا في نجاته وينقطع رجاؤه. انقطاع الرجاء الخوف الذي يؤدي - [01:10:49](#) انقطاع الرجاء هو خوف مذموم. هو خوف مذموم. انما ينبغي ان يكون الخوف دافعا الى العمل. ينبغي ان يكون الخوف كما قال السلف صوت يدفع صاحبه العمل كالصوت الذي تضرب به الدابة فتسرع - [01:11:09](#)

نعم والرجاء قائد له. قائد له الى هذا العمل. قال فقال له الحسن ان القرآن كلام الله واعمالبني ادم الى الضعف والتقصير. كل اعمالبني ادم على الضعف والتقصير فاعمل - [01:11:21](#)

وابشر ابشر ان الله عز وجل لن يضيع عملك وهذا من حسن الظن بالله خاصة حال الموت. النبي عليه الصلاة والسلام قال قبل ان يموت بثلاث كما في حديث عند مسلم نعم يعني آلا يموتن احدكم الا ويحسن الظن بربه. فمن حسن الظن بالله عز وجل ان يعمل ويرجو ان الله عز وجل - [01:11:34](#)

يقبل عمله قال ايضا هذا الشاي في قوله ماذا؟ ان القرآن كلام الله. الشاهد بكل هذا الاثر هذه العبارة هذا مناسبة لذكر هذا الاثر في هذا الجواب. قال وقال فروة ابن - [01:11:54](#)

الاشجعي. كتب جارا جارا الخطاء لخباب. وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وخرجت معه يوما من المسجد وهو اخذ بيدي فقال ياه يا هنا يا هنا هذه الكلمة يا هنا تقلل يا انت يا فلان مثل فلان كلمة تقلد عند نداء الشخص - [01:12:06](#)

تقرب تقرب الى تقرب الى الله عز وجل بما استطعت فانك لن تتقارب الى الله عز وجل بشيء احب اليه من كلامه. هذا هو الشاهد؟ نعم وقال رجل للحكم ابن عتبة ما حمل اهل ما حمل اهل الاهواء على هذا - [01:12:32](#)

قال الخصومات ما حمل اهل الاهواء على هذا؟ قال الخصومات هذا يعني لعله يفسر قوله تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم باغيا بينهم. لذلك الامام الشافعي قال في الرسالة ان الله عز وجل ذم الاختلاف وهذا كلام نفيسي في الجواب عن سؤال يعني قد يسأله بعض الناس هل نقول - [01:12:51](#)

الخلاف رحمة او نقول الخلاف شر. يعني بعض الناس يقول الخلاف كله شر ليس فيه رحمة. وبعضهم يقول لا الخلاف كله رحمة. نعم فالجواب عن هذا ان هذا الاطلاق ليس بصحيح انما يقال ان هناك تفصيل لهذا التفصيل ذكر الامام الشافعي في الرسالة عندما قال - [01:13:14](#)

عن مسألة هذه مسألة ما حملهم على هذا على هذا الاختلاف اهل الهواء قال الخصومات. هذا التفسير قوله تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم - [01:13:32](#)

بعيا بينهم. قال الامام الشافعي فذم الله عز وجل المختلفين. اذا كان خلافهم بعد ظهور الحجة والدليل لان الاختلاف بعد ظهور الحجة والدليل يكون غرضه ماذا؟ الخصومات. ما معنى الخصومات؟ البغي - [01:13:43](#)

ما معنى بعيا بينهم؟ يعني كل واحد يريد ان يبغي على الآخر. يعني يريد ان يظلمه. يعني يريد ان يكون افضل منه. نعم فمن اختلف بعد ظهور الحجة والدليل كان خلافه شرا. كان خلافه ماذا؟ شرا. شرا. اما الخلاف قبل ظهور الحجة والدليل بمفهوم المخالفة -

[01:13:59](#)

لا يكون شرا. واضح هذا يعني مثلا اختلف الفقهاء في مسألة آآ ان دي مسألة خلاف فيها معتبر. لم تظهر الحجة لاحد الفريقين. فهل نقول ان هذا الخلاف شر؟ هذا خلاف ليس - [01:14:19](#)

هذا خلاف فعلا قد يكون توسيعة على الامة. وعليه يحمل كلام السلف الذين قالوا ان الخلاف توسيعة. يعني كلام السلف ليس فيه تعارض. تركا يقولون الخلاف شر يقولون خلاف توسيعة ورحمة. فذهب بعض المتأخرین لاختیار احد القولین والحق في کلا القولین عن التفصیل. الحق في کلا القولین على التفصیل یقال ان - [01:14:32](#)

بخلاف يقول شرا اذا كان بعد ظهور الحجة والدليل. يعني انت الان كنت تكلم شخصا وآآ مثلا هو شافعي وانت حباني ترى وجوب الوضوء من لحم الابل فذكرت له الحديث بوجوب الوضوء من لحم الابل وهذا الحديث لا معارض له - [01:14:52](#)
نعم ولم يستطع ان يجيب جوابا عن هذا الحديث وليس عنده حجة في هذا. فاستمر على هذا الخلاف نقول خلافه في هذه الحالة وماذا؟ خلاف للبغي والخصومات ليس خلافا معتبرا يكون اثما ويكون هذا الخلاف آآ خلاف شر في حقه. لماذا؟ لانه تبين له الدليل ولم يتبعه. اما الخلاف عند عدم - [01:15:07](#)

تبين الدليل اما لعدم بلوغ الدليل اصلا او يكون الدليل قد بلغ المختلفين معا ولكنهما اختلفوا في فهمه هذا خلاف يكون شرا ام ليس شرا ليس شرا لان مختلف في فهم هذا الدليل ان تتسلل بحديث وانا سادلني بنفس الحديث وهذا له امثلة كثيرة جدا في الفقه يستدلون بنفس الحديث بسبب خلاف الاثام خلاف في الاستدلال - [01:15:27](#)

ليس خلاف في بلوغ النصر. نعم فهذا لا يكون خلافا شرا بل يكون خلافا سائغا. وقد يكون رحمة وتوسيعة. بمعنى انه يجوز للمقلد ان يأخذها بالايسر لا يصح لا يصح للمقلد ان يقلد الايسر. انما يأخذ من؟ بالاعلى. يقلد الاعلى. فان افتاه الاعلم بهذا القول. وكان هذا القول ايسر جاز له ان يأخذ به ولم ينزل عليه ان يأخذ - [01:15:47](#)

بالاشد طالما انه قلد الاعلى. طالما انه قلد الاعلم هو يقول ان هؤلاء الناس اختلفوا سواء في الاصول في العقائد او في الفروع في الاحكام اختلفوا بسبب ماذا بسبب الخصومات. الخصومات يعني البغل - [01:16:11](#)

كل واحد يريد ان يكون افضل من من خصمه. نعم. واذا لم يكن علينا ذلك رجل من الجواب مع علمه بان هناك جواب ناجور به علماء طبعا يقول باغيا اقول لك ابن القيم ذكر في اخونا يسأل سؤال وضح لهم سؤالك. اخونا يسأل سؤال لو كان لم يقلد العامي هذا يحدث كثيرا من المقلدين - [01:16:26](#)

وقل له مسألة تقول له النبي عليه الصلوة والسلام قال توضأوا من لحوم الابل هو رجل عربي فهم هذا النص. فهمه تماما. فقال لك انا اعلم هذا الحديث ولكن لابد ان علماء مذهبى لهم جواب عن هذا الحديث - [01:16:48](#)

انا اترك هذا الحديث واتبع علماء مذهبى لانهم اعلم. هل يكون هذا عذرا له؟ وهل يكون باغيا ام ليس باغيا؟ الجواب يكون باغيا. والدليل ساقول لك الكلام اهل العلم ثم اقول لك الدليل. ذكر ابن قيس في اعلام الموقعين انواع التقليد - [01:17:03](#)

وقال نوع التقليد ستة انواع محمرة وما عدا هذه الستة ما عدا هذه الانواع الستة هو التقليد المباح. اذكرها لكم سريعا للفائدة يعني. قال اول نوع من انواع التقليدي المحرم هو التقليد البابي - [01:17:19](#)

اكتفاء بما اتوا به. هذا الذي دمر القرآن ها؟ انا وجدنا بان على امة. النوع الثاني تقليد من ليس اهلا للتقليد. ما معنى من ليس اهلا

للتقليل. يعني يقلد شخص يعرف انه لا يستحق التقليل. كالذى يخرج الى الشارع طلق امرأته وقال لها انت طلاق ثلاثا. فخرج الى الشارع فوجد شخصاً بلحية - [01:17:33](#)

كبيرة فسألة ما حكم من قال لامرأته انت طلاق ثالثا فقلده في هذا القول فافتاه هذا الرجل فقلده. هذا التقليل جائز او محرم؟ محرم
لأنه لا يعلم ان هذا الشخص - [01:17:53](#)

أهل للتقليل. هو لو مرض ولده لن يذهب الى اي شخص في الشارع يقول له افحص لي ولدي ام سيسأل عن الطبيب المتخصص.
فكذلك عليه في امر يبحث عن من؟ عن العالم. فهذا الذي قلد من ليس اهلاً للتقليل يأثم. حتى ان افتاه - [01:18:03](#)

هذا المفتى بفتوى صحيحة. يقول انها ايضاً ليس المفتى المقلد يكون انها. تقليد من ليس اهلاً. التقليد بعد ظهور الحجة وبيان الدليل.
هذا هو التقليل المحرم. التقليد بعد ماذا؟ بعد ظهور الحجة وبيان الدليل. طالما انت بینت له الدليل - [01:18:19](#)

وضاعت الحجة فوجب عليه ماذا؟ ان يتبع هذه الحجة ولا يحق له ان يقول ان هذه ليست حجة الا اذا كانت الحجة قياس مثلاً يعني
قد يكون المسألة مسألة خفية. يكون الدليل فيها مدى قياس ليس نص فهو لا يستطيع ان يفهم هذا القياس. في هذه الحالة له ان
يقلد لكنه هو عربي ويفهم اللغة وانا قلت له - [01:18:36](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال كذا فكان عليه ان يسأل من قال بهذا القول فان قيل فلان قال بهذا القول فعليه ان يقلده. النوع الرابع
اذا كان النوع الثالث ماذا التقليد؟ بعد - [01:18:55](#)

انه ابراهيم قال وهذا اسوأها. واطرها واسدها مضاهاة للشرع وهو التقليد عالم بعينه لا يخرج عن قوله. هذا يريد ان يدخل في
سؤاله ان يقلد شخصاً بعينه لا يخرج عن قوله. ما الفرق بين هذا والذى قبله؟ الذي قبله هو يقلد اي شخص. ولكن بعد دبر الحجة
وبيان الدليل - [01:19:07](#)

يستمر في تقليدي تارة ان يقلد الشافعي تارة يقلد احمد وادا ضرأت له الحجة يستمر في تقليده. هذا محرم واسد تحريما منه من قلد
الشافعي فقط. قال انا شافعي لا اخرج عن مذهب الشافعية. قال هذا اشد انواع التقليد تحريماً. ولذلك شيخ الاسلام قال - [01:19:26](#)
من عدل عن قول الرسول الى قول المجتهد كفر من عامل عن قول الرسول الى قول المجتهد كفر. بشرط ان يعلم ان هذا هو قول
الرسول. ويعتقد انه لا معارض له - [01:19:43](#)

من كان يعتقد ان هناك معارض لهذا القول فلا يكفر طبعاً المقصود بعده ان هو يعلم ويتيقن ان هذا قول الرسول وليس له معارض
ولكنه قلد شيخه حباً له او تعظيمها له فيكفر لهذا - [01:19:56](#)

اما ان كان يعتقد ان له معارض فهذا هذه مسألة اخرى نعم ذكر انواع للتخليل المحرم. لا ينتج عن ذلك طيب ماذا تقصد الفوضى
العلمية؟ فوضى ان المقلد يعني ينتقل في التقليد؟ يأتيه احدهم بحديث. هم. ثم يأتيها اخره بجواب عن هذا الحديث فاتبعه. طيب انا
اقول لك - [01:20:08](#)

يعني كل يوم طيب الجواب الان ما هو قبل ان اجيب عن سؤالك؟ ما واجب ما واجب العami ما واجب العami؟ واجب العami هو
التقليد. نعم؟ وما ان يقلد الاعلم ان يقلد ماذا - [01:20:28](#)

الاعلم فان ذهب الى الاعلم فقلده لم يجب عليه غير ذلك. لكن هل يجب على العami ان يسأل عن دليل العالم؟ لا يجب عليه الا عند
ابن حزم وببدأ ابن حزم غير صحيح في هذا الجمهور قالوا ماذا يجب على عمي ماذا - [01:20:44](#)

اقول قول القائل بلا دليل. ولكن واجب العami ان يبحث عن من؟ عن الاعلم. فان تبين له السؤال الان يلزم من قولك في الفوضى
العلمية ان العami لو تبين ولا فلان اعلم؟ نقل نقل آآ النموي - [01:20:58](#)

نعم آآ في ادب الفتوى اتفاق اهل العلم ان العami لو وجد الاعلم علم ان في بلته فلان عنده زيد وعمرو هو كان يقلد زيد ثم علم ان
ايقى في نفسه ان عمرا ماذا - [01:21:13](#)

اعلم واجب علي ان ينتقل الى عمرو لأن الانتقال بين المفتين بالنسبة للمقلد الانتقال بين الدلة عند ظهورها بالنسبة للمجتهد يعني
المجتهد الان لو تبين له دليل المسألة اقوى من دليل كان يذهب اليه ويجب عليه ان ينتقل الى ماذا؟ دل اقوى - [01:21:26](#)

كان يأخذ بدليل ثم تبين له انه منسوخ وجب عليه ان يأخذ بالناسخ نفس الشيء يقال في المقلد واجب المقلد هو البحث عن ماذ؟ عن الاعلم، يعلم هذا بالخبر بالخبر والاستفاضة - 01:21:45

سؤال اخر يقول كيف يعلم؟ يعني ما دام الخبر الاستفاضة. اشتهرت اشتهرت اشتهرت علمه ودينته. فوجب عليه ان يذهب الى هذا الاعلى. حتى النووي تكلم على خلاف في مسألة ان قيل له ان - 01:21:58

العلم في بلد اخر هل يجب عليه السفر انظر الى الدقة حتى تكلموا على هذا؟ ان كان الاعلم على مسافة قصر. هل وجب علي ان يذهب الي ان يكتفي بالعالم الذي في بلده؟ قال ان كان في - 01:22:08

في مسافة القصر اللي فيها مشقة لا يلزمها وحتى دي تكلموا عليها لان بعضهم قد يلزمها ان يرتحل اليه. يلزمها ان يرتحل الى الاعلم. فان كان عنده الاعلم وجب عليه ان يلتقي. فعندما يقول العلماء - 01:22:18

بوجوب انتقال العامي الى الاعلم. هل يقال ان هذا فوضى؟ فوضى عالمية؟ نقول العامي اذا تبين له الدين وفهمه بلغة سليمة اقل شيء عنده هذا ماذ؟ شبهة وتوقف ان لم يعتقد هذا الدليل لانه يظن ان هناك معارض اقل شيء قد يوجب الله شبهة وتوقف فعليه ان يستفتني عالما اخر - 01:22:30

يظن في انه اعلم فان افته بقوله الاول جاز له ان يأخذ به ان افتاه بالقول الثاني الموافق للحديث اخذ بال الحديث طالما ان الحديث لم يتبيّن له فيه معارض. نعم. العالمية - 01:22:51

العالمية وغير المعتبرة اذا كان احدهما يتبع مثلا عالما معين هو عالم كبير في مذهب معين من غير الشافعي طالب علم بحديث يقول لي ان اكل لحم الجذور يكون وضوءه منتفق - 01:23:01

وانا اذكر الجواب ولكن لا آآانا اذكر انه ان له جواب. ولكن لا اذكر معه جواب واعدلوا عن حديثه الى مذهب عالمي الذي يقتني منه. انا قلت لو كان عندك جواب على هذا الحديث؟ اذا كنت تذكر الجواب عليك ان تذهب الى عالما - 01:23:18

انا اقول لك الان اقول لك مثال واضح هذا. عليك ان تأخذ هذا الحجر تذهب الى العلم كله ما هو الجواب عن هذا الحديث؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا. لو انت ذهبت كنت عاميا وشخص لابنه مريض. وذهب - 01:23:35

الطبيب وهذا الطبيب شخص له المرض ثم هذا التشخيص عرض بتشخيص طبيب اخر. ماذ؟ يفعل؟ ما وجد بواجب هذا العامي. هذا مثال للتقرير. ماذ؟ يفعل هذا العام؟ يظل يتنقل بين الاطباء حتى يصل الى الاعلم - 01:23:47

الذى اتفق آآ على اهل العلم على انه عالم في ايه؟ في الطب فيأخذ بقوله. اذا كان الانسان يفعل هذا في امور ومولد الدنيا فكيف لا يفعل هذا في امر الدين؟ وعلى اي شيء يحمل كلام اهل العلم في ذم التفريط بهذا بهذا المعنى؟ حكايات ابن القيم في دار التقليد الثالث الذي ذكرته - 01:24:00

قال هكذا قال التقليد المذموم التقليد بعد ظهور الحجة وبيان الدليل بعد طول الحجة وبيان الذل لانه يلزم من قوله انه لن تظهر الحجة ابدا لعمي. يعني هذا لازم قوله. ان العامي لا يمكن ان تظهر له حجة - 01:24:17

معنى هذا ان الله عز وجل لم يتبعنا بالنص الشرعي الكتاب والسنة الا عن طريقه الا انطلق العلماء واضح؟ هذا ما هذا هو المعنى يعني لو جاء لنا النص وعلمنا ثبوته وعارضه قول العالم نقدم قول العالم عليه. هذا هو لازم القول. لازم القول الذي ماذ القول؟ لانه هذا القول معناه ماذ؟ معناه - 01:24:33

انه لا يمكن للعم ابدا ان يفهم السنة ان يفهم النص ودائما سيقدم قوله من قوله على النص لانه يمكن ان يكون لمن قوله اعتراض على هذا النص. هذا عينه هو كلام متعصبة المداب كالكارث الحنفي. الكارت الحنفي يقول كل حديث لا يعلمه ابو - 01:24:56

اما منسوخ او ضعيف كل حديث لا يقول به ابو حنيفة اما منسوخ او مؤول او ضعيف. يعني اما مؤول له تأويل او منسوخ او ضعيف. فهو اراح نفسه وقادع قاعدة لعوام الاحناف - 01:25:14

ان ان يتبعوا ان يتبعوا هذا القول. فمعنى هذا ان خطاب الشارع ليس لكل واحد بعينه لما هو خطاب الشارع فقط في العلماء والعلماء هم الذين ينزلون هذا الخطاب لباقي الامة. هذا هو المعنى - 01:25:28

لأ الجواب طبعاً هذا الكلام باطل لا يقول به أحد من أهل العلم. فيقال وهذه حجتي متعصبة المذاهب انه يقول كلما احتجت عليه
بحديث مقتل لهـ النـ عـلـيـهـ الصـالـةـ وـالـسـلـامـ - 01:25:41

ب الحديث وقلت له ان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:25:41

يقول لا بيوسف لا تقلدني ولا تقلد مالكا. ها آآ ولا تقلد آآ - 01:25:51

يقول لا بيوسف لا تقلدني ولا تقلد مالكا. ها !! ولا تقلد !! - 01:25:51

فلاانا وفلانا وخذ من حيث اخذوا - 01:26:12

فلانا وفلانا وخذ من حيث اخذوا - 01:26:12

يؤخذ من قوله ويرد الى صاحب هذا القبر. الامام مالك. فبعض الناس يقولون هذا الكلام لتلاميذ ماذا؟ اهل للعلم اهل العلم واهل الاختيار نعم هذا كلام صحيح ولكن هذا الكلام كذلك لمن خذ من حيث اخذ يعني لمن كان عنده الية

الآخر. ولكن، ايضاً هذا الكلام لعامة الناس، اذا وصله الحديث لا معارض - 01:26:22

اذا وصل فحديت لا معارض له عليك ان تأخذ به واذا كنت مقلد العالم تثق في علمه ارجع الى هذا العالم واسأله على هذا الحديث. اذا
كنت تقلد عالم تأخذ بعلم ايه - 01:26:45

کنت تقلد عالم تا خذ بعلم ایه - 01:26:45

وانت تظن ان هذا الحديث قد يكون منسوخ. قد يكون ضعيف او غير ذلك. فارجع العالم واسأله قل له هذا حديث صحيح. مثلا هذا حديث في صحيح مسلم ماذا تقول فيه - [01:26:56](#)

حادیث فی صحیح مسلم ماذا تقول فیه - 01:26:56

نعم. وفي النهاية كما ذكرت يعني هذا يلزمه من القول أن هذا يؤدي إلى فوضى علمية. يلزم من ذلك القول بماذا أنه لا يمكن ابداً ان يتلقى احد من السنة الا عن - 01:27:05

ان يتلقى احد من السنة الا عن - 01:27:05

طريق آآ عن طريق اهل العلم وان العالم يقدم قوله على الحديث نعم. بعد الفتوى القاضي او بعد القضاء بعد الفتوى هو عرف انه
قاضي او في مسألة القضاء هي مسألة القضاء مسألة القضاء بغير فتوى. القاضي حكم القاضي يرفع الخلاف بالخلاف بين اهل الحكم
القاضي يرفع الخلاف. حكم القاضي لا ينقض - 01:27:15

القاضي يرفع الخلاف. حكم القاضي لا ينقض - 01:27:15

اتكلم عن القضاة الذى كما الفتوى باب القضاء - 01:27:36

اتكلم عن القضاء الذي كما الفتوى باب القضاء - 01:27:36

هذه المسألة والذي شيخ المسجد عندما سأله عن سبيل الفتوى، مع سبيل الحكم - 01:27:46

هذه المسألة والذي شيخ المسجد عندما سأله عن سبيل الفتوى مع سبيل الحكم - 01:27:46

لا هسيب الفتوى يجوز الاول ينتقل من افتى في مسألة لم يكن حكما لم يكن قضاة. جزله ان ينتقل لمن هو اعلم.
وانتقاله الى من هو اعلم ليس تتبعا للرخص. لأن هذا نوع السادس من - 01:28:00

01:28:00 وانتقاله الى من هو اعلم ليس تتبعا للرخص. لأن هذا نوع السادس من -

التقليد المحرم يقول لكم ستة انواع. هل من انواع التقليد المحرم ماذا؟ ها تتبع الرخص. قلت لكم ابن القيم ذكر التقليد المحرم ستة انواع التقليد المذموم. قال، تتبع الرخص، قال، الذهاب، في، السير من تتبع الرخص، فقد رأى، دينه - 13:28:01

انواع التقليد المذموم. قال تبع الرخص قال الذهبي في السير من تبع الرخص فقد رق دينه - 01:28:13

نعم وقال ابن عبدالبر انك ان تتبع الرخص اجتماع فيك الشر كله وينهى عن تتبع الرخص ينهى عن تتبع الرخص فهي لا يجوز له ان ينتقل من مفتى الى مفتى كما يفعل بعض الناس مثلا في مسائل الطلاق. يسأل واحد اول واحد يسأله يفتيه مثلا مذهب الايام الاربعة لان الطلاق - 01:28:28

لأن الصداق - [0128.28](http://www.012828.com)

ما يجد وخلاص يقول هذا هو الاعلم. ساخذ بقوله - 01:28:45

طبعاً هذا اتباع للهوا هذا اتباع للهوا. ولذلك للمفتى لمفتى ان علم ان هناك غيره يفتى ان يتمتنع م

شديد مثلاً ودعا بقوله ياحد فيها بقول شديد. له ان يتمتع ويحيل على غيره. ممن - 01:28:56

الاعلم اما انتقاله من سبب الهوى والبحث عن الرخصة والتشانى فيأتم - 01:29:13

الانتقال نفسه واحد. ولكن الامر بمقاصدها قد ينتقل للبحث عن الاعلم فيكون مأجورا. وقد ينتقل للبحث عن الرخصة فيقول مأزورا
كن اثما ان هذا الانتقال الاعلى هو من باب الجواز ام من باب الوجوب؟ هل من باب الوجوب - 01:29:27

من باب الوجوب لان الله عز وجل قال فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا انا قلت لك الان النووي ان تكلمت اداب الفتوى عن الاعلم الذي في
بلد اخرى ها - 01:29:43

فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات والذبر. اسألوا اهل الذكر. الان هو علم ان هذا فلان هذا من اهل الذكر اعلم. طبعا ولا
يلزمك ان يأتي ويبحث يكفي انه قيل ان هذا وخلاص اعلم واسأله. لان في الغالب العام لن يستطيع ان يميز بين الاعلم والاعلم الا
بالاستفاضة والشوري وهذا. يعني ده يكفيه ان يسأل العالم. ولكن لو تيقن ان فلانا هذا اعلم - 01:29:53

ان يسألني مثل او يسألوك ثم يتبيّن له ان الشيخ ابن عثيمين موجود. لا شك انه يجب عليه في الحياة ينتقل ان اشتبه عليه الحكم في
مسألة لا شك انه لابد ان ينتقم - 01:30:13

نعم ما الدليل انه هذا نفس الرجل عندما اسأله في فتوى يجوز ان ينتقل ولكن في القضاء لا يجوز. لان اهل العلم اتفقوا ان حكم
الحاكم يرفع الخلاف. والدليل على هذا قصة عمر في عندما قضى في التشريح في الميراث. في العام الاول جاءه ناس - 01:30:25
مسألة ميراث اسمها المشاركة الحجرية اخوة اشقاء واحوة لام. فماذا فعل؟ ورث الاخوة آآ اليوم وحجب الاخوة الاشقاء وهذا هو
صحيح في المسألة فقها. مم. في العام التالي غير تغير اجتهاده. فشرك الاخوة الاشقاء معه. الاخوة اليوم. فجاءه الذين قدموها -
01:30:42

في العام الاول وحجبهم من الميراث قالوا شركنا في الميراث كما شرفت هؤلاء. فقال هذه على ما قضينا وتلك على ما قضي وصارت
هذه القاعدة في ماذا؟ في عدم جواز نقض الحاكم نفسه لحكمه يعني لا يجوز للحاكم المجتهد لو تغير اجتهاده وان يغير ماذا؟ الحكم
لماذا؟ لان نقض الحكم - 01:30:59

يا ابني سيترتب عليه ماذا؟ هم عدم استقرار للاحكام لو تغير اجتهاده بعد عشر سنوات مسألة من المسائل عليه الان يجب ان نقول
يجب عليك ان ترجع لكل من قضيت بينهم وتأتي بهم وتبين الحكم وتغير تقسيم - 01:31:17

ها طبعا هذا لا يمكن هذا المحاكم ليس لل الخليفة ليس المقصود بالحاكم القاضي. كله حاكم انتقد تكون حاكما بين اثنين. وال الصحيح ان
من جعل حاكما حكم حتى في وجود القاضي - 01:31:30

من جولة حاكمة بين اثنين وكالة اهل الحكم حكم نافذ من اقوال اهل العلم. المهم يعني لا ندخل في مسائل جانبية. لكن الذي الذي
يريد قوله الذي جرنا الى الى هذا الكلام الجانبى هو انه يقول ماذا انى - 01:31:43

سبب خلاف اهل اهل البدع ماذا؟ الخصومات البغي ان الامام الشافعى كان يقول ان سبب الخلاف المذموم يكون خلافا بسبب بعد
ماذا؟ بعد ظهور الحجة وبيان الدليل. وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعدى ما جاءهم العلم - 01:31:56
بغيا بغيما بينهم اي طلبا للعلو والظلم والخصوصة. نعم. قد نكتفي بهذا القدر على اقل تقدير لابد ان يكون وصل اولا الى ادنى
مناطق الترجيح اللصوص يعني في الجنوب على الارض بالنصوص بدون نظر في كلام اهل العلم. بدون النظر الى كلامها معروفا.
صحيح. صحيح - 01:32:15

صحيح يعني نحن نقول الذي الذي يقصده ابن القيم انه يقول التقليد المحرم التقليد بعد ظهور الحجة وبيان الدليل كلام واضح
ظهور حجة الحجة واضحة وبين الدليل بيان انه ليس ضد الدليل المعارض. ممكن انت ستقول العمى لا يعرف ان هذا الدين معارض.
نقول لا يلزمك ان يذهب ويسأل اكثر من عذر - 01:32:58

وهذا هو في مسائل الطلاق الشائكة يعني يسأل بعض الناس مسائل الطلاق يقول لك في الطلاق الثالث لماذا لا تأخذ بين الطلاق الثلاثة
مثلا لا تأخذ بين الطلاق الثالث آآ واحدة - 01:33:18

انه ثلاثة فيسألك ويناقشك حتى بعض الناس العوام يعني من المثقفين يعني من المتعلمين هو يفهم انت اتكلمت لماذا؟ لانه حدث

عنه اشتباہ فلما حدث عنده اشتباہ لم یطمئن الى قول شیخ الاسلام وذهب سأل واحدا اخر - 01:33:29

یتمكن طالما انه متمكن حدود التمکن یلزمہ طالما في حدود التمکن. اما لو خفي عليه یرجع للعالم الذي قلده ويقول له بلغني في هذا الحديث الوضوء من لحم الابل. لماذا لا تقول به؟ فان لم یطمئن الى کلام العالم له ان یسائل عالم اخر. حتى یقلد من یطمئن اليه. حتى یقلد الى من؟ من یطمئن - 01:33:43

اليه. فان فعل هذا خلاص لا لم یلزمہ الا هذا. لأن الله لا یکلف نفسا الا وسعها. يعني لا یزهد الا هذا. ان یقلد من یطمئن الى قوله اذا كان من اهل الفهم اذا كان من اهل الفهم لأن التقليد عندما جازوه من باب الضرورة من باب - 01:34:03
الضرورة. نعم. الضرورة لم تزولها. لم اقل لها ذلك انا الان في التقليد طبعا التقليد جائز بشرطی ان اقول قدره من باب الضرورة والضرورة بعد من قواعد الضرورة لماذا؟ ان الضرورة تقدر بقدره. ما معنی تقدر بقدره؟ يعني اذا كان المقلد قادر على فهم کلام العالم وجہ على العالم ان یخبره بهذا الكلام. ان - 01:34:19

لماذا رد الحديث؟ نعم. لأن النبي عليه الصلاة والسلام شرعه لكل الناس لكل المکلفین ليس العلماء فقط. اخبرني لماذا تقول بهذا الكلام؟ ما دليلك في هذا ولذلك من من جهل وهذا من سوء الادب في الفتوى. من العالم ان یسأل عن الدليل فلا یجيب -

01:34:45

ولذلك ابن حزم في الاحکام ابن حزم في الاحکام اللي هو کلام عظيم في في مسألة التقليد. يقول فرض على كل مکلف. طبعا هذا المذهب انت تعلمون ان الحزم يقول بتحريم التقليد - 01:35:02

بعض الناس زنوا ان ابن حزم عندما حرم التقليد اوجب ماذا على العميد ها ان يكون مجتهدا. طب الحزم ليس مجانون حتى يقول بهذا. يقول بهذا. يعني بعض الناس ظنوا ان من حرم التقليد يوجب الاجتہاد على العلم. حزب الله وجباته. من يوجب - 01:35:12
عندما حرم التقليد طيب بل ما البديل عند البحاس؟ ماذا يوجب على العامي؟ سؤال الدليل فقط. ابن حزم يقول قرض على كل مسلم. اذا سأله عن قول الله وقول رسول الله صلی الله عليه وسلم لا عن قوله. لا عن قول العلم. فاذا قال له العالم في مسألة هذا قولي - 01:35:27

او قول الشافعی او احمد او اعرض عنه او انتهروه. اعرض عنه يعني لم یرد عليه. او انتهروه قال لماذا تفعل انت؟ انت لا تفهم الدليل. او قال له هذا قولي او قول فلان وفلان. حرم على العامي ان یأخذ بقوله - 01:35:46

فاما سأله عن قول الله وعن قول رسوله لا عن قوله هو طب يا حزم عندما حرم التقليد حرمه من باب تعظیم الدليل من باب تعظیم الدليل ولكن کلامه ظاهره کلام جميل. ولكن في التطبيق الواقعی مستحیل لماذا - 01:35:58

ان كثيرا من المسائل الدليل فيها ليس نصا. انما الدليل فيها ماذا؟ اما ان يكون قیاس او او استنباط او او دلالة مفهوم او غير ذلك. وهذه الامور لا یفهمها العامي - 01:36:13

فلو جدنا على المفتی ان یشرح للعامي الادلة التي هي ادلة اصولية في كل مسألة ما استطاع مفتی ان یفتی في اليوم اکثر من فتوى او فتوبیه ومفاهیم العامة هذه الادلة اصلا. العلمي ما یفهم هذه الادلة اصلا. ولكن مع ذلك نقول ينبغي على المفتی اذا كانت المسألة فيها دلیل واضح - 01:36:23

من نص واضح ان یذكر النص ان یذكر النص للسائل. يعني لا یقول له انا حرام وحلال واذکر. طالما ان النص موجود. یذكر له النص حتى یعلم عامي على ماذا؟ على التعامل مع النصوص وعلى عدم التقليد - 01:36:41

بدون اه بدون فهم بدون سؤال عن دلیل. فنقول الان اذا امكن العامي من سؤال الله الذي اختم به اذا امكن العام بفهم الدليل تزول الضرورة اذا كانت دلیل نصا واضحا. يعني دایما اقول لك شخص اسلم الان - 01:36:56

ویسأل عن الصلاة فقلت له الصلاة واجبة. نعم هو ده لابد ان تذكر له الدلیل. لأن الله قال واقيموا الصلاة تنهى الدلة معارضة له دلیل واضح. اذا كان الدلیل واضحا ویمكن للعامي ان یفهمه هنا یجب على العامي ان یعلمه. لماذا؟ لانه في هذه الحالة سیكون ماذا؟ سیكون متبعا. لأن الناس على - 01:37:10

كما قال ابن عبدالبار و قال هذا الشاطبي في المواقفات وقال هذا ابن القيم في في اعلام موقعه الناس ثلاث مراتب مقلد ومتابع الذي يسمونه مرجح يعني. ومجتهد. المتابع نفسه هذا درجات. ما هو المتابع - [01:37:28](#)

المتابع الذي يأخذ القول بدليله لأن التقليد هو قبول قول القائل بلا دليل. فلو انت العامي ذهب للعالم فقال له العالم غسل الجمعة واجب. ومشى العامي هذا مقلد ثم قال له العالم غسل الجمعة واجب لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل مفترض - [01:37:47](#)

هذا العام الان مقلد؟ لا. قال الامام احمد انما التقليد انما الاتباع ان تتبع ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. عن الله عز وجل وعن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة ثم - [01:38:03](#)

فانت في التجييد يا مخير. كما قال الامام احمد. يعني هذا اتباع سماه مدى اتباع. والدليل على هذا ان هذا اسمه اتباع قوله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. والسنة منزلة. السنة - [01:38:13](#)

بالانزال كما قال خطيب آآ البغدادي كما ان القرآن يوصى بالانزال فالسنة منزلة او يتبع الكتاب والسنة فهو ماذا يصل بان ده متوجه يوصف بأنه مقلد لا يوصف بأنه مقلد. فحتى الاتباع هذا درجات ادناها - [01:38:23](#)

ان يعرف الدليل اعلاها ان يستطيع النظر في كلام العلماء وفي الترجيح بينهم هذه درجة من درجات الاتباع. اذا انتقل الى استنباط الحكم من الدليل فهو مجتهد اللي لا يصح تقسيم الناس الى مقلد ومجتهد فقط - [01:38:37](#)

الصحيح ان بينهما مرتبة هي مرتبة الاتباع وان المرتبة في ذاتها درجات ادناها كما ذكرت مجرد فهم الدليل. اعلاها طالب علم درس شيئاً من الاصول والفقه وخلاف العلماء يستطيع ان يرجح بين اقوالهم هذه اعلى مراتب الاتباع - [01:38:50](#)

ثم يكون مرتب مرتبة الاجتهاد. فنقول الان اذا علم هذا ان البعض المكلفين يمكن ان يفهم الدليل. فاذا لا بد ان يخرج من ضرورة التسلیط. لابد ان دورات التمريض اللي معرف لك الدليل - [01:39:05](#)

الى معرفة الدليل والا كان قول البشر والحجج. لأن انت متفقون معي ان الاصوليين اتفقوا ان التقليد ضرورة. مم. ولذلك ابن عبدالبار قال في جمع بيان العلم واتفق اهل العلم ان المقلد - [01:39:17](#)

نسب معدودة من اهل العلم نعم المقلد ليس عالماً واضح؟ وليس معدوداً من اهل العلم اصلاً فالتقليد ضرورة. هذه الضرورة تزول بامكان المقلد فهم الدليل. فاذا كانوا فهم الدليل وجب عليه ان يسأل عنه - [01:39:29](#)

يجب عليه ان يسأل عنه. نعم. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [01:39:41](#)